

# تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

## إعداد

أ.م.د/ رمضان عبد الحميد الميهي<sup>١</sup>      أ.م.د/ أحمد محمد لطفى غريب<sup>٢</sup>

أ.صباح السيد السيد عبد الحميد عمارة<sup>٣</sup>

---

(١) أستاذ المحاسبة المتفرغ كلية التجارة - جامعة مدينة السادات  
(٢) أستاذ المحاسبة المساعد كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق  
(٣) مدرس مساعد بقسم نظم المعلومات المحاسبية والكمية كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق

### ملخص البحث:

تمثل الهدف الرئيسى للبحث فى تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين من حيث حُسن إدارة وتحليل التكاليف اللزجة، وإنعكاس هذا التأثير على دقة تنبؤات المحللين الماليين، إتمدت الباحثة فى تنبؤات الأرباح على تنبؤات المحللين الماليين باعتبارها جهة محايدة والتي تمثل دقة تنبؤاتهم أحد المهام الرئيسية فى تحسين القرارات الإستثمارية وتفضيلات المستثمرين وأسعار الأسهم، وفى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة للمحتوى المعلوماتى الهام لتنبؤاتهم، وسعيًا نحو تحقيق هدف البحث وتجسيداً لإختبار فروضه قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى خمسة محاور أساسية تحددت فى كل من : طبيعة التكاليف اللزجة ومسببات وآليات التحقق من سلوك التكاليف اللزجة ومدى تأثيرها على تنبؤات المحللين الماليين من خلال الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من (١١٩) شركة مقيدة بالبورصة المالية المصرية، من خلال سلسلة زمنية مكونة من خمسة سنوات فى الفترة من عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢١ بواقع (٥٩٥) مشاهدة جسدت تأثير إدارة التكاليف اللزجة لهذه الشركات على تنبؤات المحللين الماليين، وقد تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (الوصفية، تحليل الارتباط، تحليل الإنحدار الخطى المَعْمَم) من خلال برنامج SPSS لتحليل البيانات وإختبار الفروض.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: توجد علاقة وتأثير ذو دلالة معنوية لإدارة التكاليف اللزجة المتمثلة فى (لزوجة تكلفة البضاعة المباعة – لزوجة المصروفات التشغيلية) على دقة تنبؤات المحللين الماليين ، وتوصل البحث أيضاً إلى عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية للزوجة المصروفات العمومية والإدارية على تنبؤات المحللين الماليين ، وذلك فى ضوء إختبار فروض البحث للشركات عينة البحث خلال سنوات البحث، وذلك ساهم بشكل كبير فى تقييم أثر التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين لتحقيق قيمة للشركات.

- **الكلمات المفتاحية:** التكاليف اللزجة، لزوجة تكلفة البضاعة المباعة، لزوجة المصروفات التشغيلية، لزوجة المصروفات العمومية والإدارية، تنبؤات المحللين الماليين .

**Abstract:**

The main objective of the research is to evaluate the impact of managing sticky costs on the predictions of financial analysts in terms of good management and analysis of sticky costs, and the reflection of this effect on the accuracy of financial analysts' predictions. In improving investment decisions, investors' preferences and stock prices, and in achieving the quality of accounting information, in addition to the important informational content of their predictions. to achieving the objectives of the research and test of its hypotheses, the researcher divided the research into five main axes identified in each of: the nature of sticky costs, causes and mechanisms to verify the behavior of Sticky costs and their impact on the predictions of financial analysts through the applied study on a sample of (119) companies listed on the Egyptian Stock Exchange, through a five-year time series from 2017 to 2021 with (595) views that embodied the impact of cost management The sticky of these companies depends on the predictions of financial analysts, and a set of statistical methods (descriptive, analytical, For correlation, generalized linear regression analysis) using SPSS software to analyze data and test hypotheses.

The research reached several results, the most important of which are: There is a significant relationship and impact of sticky cost management represented in (goods sold Stickiness - operational stickiness) on the accuracy of the predictions of financial analysts. Predictions of financial analysts, in light of testing the research hypotheses of the research sample companies during the research years, and this contributed greatly to the evaluation of the impact of sticky costs on the predictions of financial analysts to achieve value for companies.

**Keywords:** Sticky costs, goods sold Stickiness, Operational Stickiness, general and administrative expenses Stickiness, predictions of financial analysts.

## الإطار العام للبحث

### 1 - مقدمة البحث:

تقوم نماذج تحليل سلوك التكلفة المتعارف عليها في الفكر المحاسبي بتصنيف التكاليف إلى ثابتة ومتغيرة إرتباطاً بالتغير في حجم (مستوى) النشاط، حيث تفترض أن إجمالي التكلفة الثابتة مستقل عن التغير في حجم النشاط داخل المدى الملائم للطاقة، بينما يتغير (يتحرك) إجمالي التكلفة المتغيرة بصورة (بدالة) خطية وتناسبية مع التغير في حجم النشاط، وذلك بغض النظر عن اتجاه هذا التغير بالزيادة أو الإنخفاض مقارنة بمستوى النشاط في الفترة السابقة؛ مما يعني تماثل سلوك التكلفة بالنسبة لزيادة وإنخفاض حجم النشاط.

إلا أن هذا الافتراض تعرض للنقد والتحليل بعد أن قدمت بعض الدراسات التطبيقية المعاصرة دليلاً على إختلاف (تفاوت) إستجابة التكلفة للتغير في حجم النشاط صعوداً عن إستجابتها للتغير هبوطاً؛ حيث تزداد بعض بنود التكلفة مع زيادة حجم النشاط بمعدل أكبر (أو أقل) من إنخفاضها حال حدوث إنخفاض مكافئ في حجم النشاط ... وقد أطلق على تلك الحالة مصطلح السلوك غير التماثل للتكلفة (Cost Stickness)، مما يعني أن تحديد سلوك التكلفة لا يعتمد فقط على حجم التغير في النشاط بل على اتجاه هذا التغير أيضاً (Anderson et al., 2003)، وحاولت العديد من الدراسات تحديد أسباب أو دوافع أو محركات هذا السلوك، وأستقرت غالبيتها على أن التدخل الإداري يمثل المحرك الرئيسي لتلك الظاهرة.

(Anderson et al., 2003; Banker et al., 2006; Chen et al.,2012; Weiss,2013).

### ٢ - مشكلة البحث:

إتجهت الدراسات في الفترة الأخيرة بالدول المتقدمة، خصوصاً بعد عام ٢٠١٦ إلى تحويل الإهتمام من دراسة سلوك الظاهرة نفسها ( التكلفة اللزجة ) وأسبابها إلى دراسة علاقة سلوك التكلفة اللزجة بمتغيرات وعوامل أخرى تؤثر على سلوك التكاليف اللزجة وتتأثر بها.

يُعد سلوك التكلفة إنعكاساً واضحاً لقرارات المدير، فبناءً على قرار المدير تتم عمليات التوسع في الإستثمارات وتعيين عمالة وغيرها، أو تتم عمليات تقليص حجم النشاط الحالي، وتتوقف القرارات السابقة (التوسع / الإحتفاظ / التقليص) على عدد من العوامل الداخلية المرتبطة بطبيعة المنشأة والعوامل الخارجية المرتبطة بالظروف الإقتصادية المحيطة. ونظراً لأهمية هذه القرارات وأثرها على أداء المنشأة فقد نالت لزوجة التكاليف إهتماماً متزايداً من المستثمرين والمحللين الماليين من أجل فهم سلوك مديري الشركات.

(Balakrishnan et al., 2010 ؛ Weiss,2010)

فقد أشارت دراسة ( Reimer K., 2019 ) إلى تأثير تنبؤات الأرباح على تماثل سلوك التكلفة بالإضافة إلى ما يمكن أن تتخذه الإدارة من قرارات بشأن تعديل الموارد غير المستخدمة والتي قد تؤثر على السلوك غير التماثل للتكلفة، كما تناولت دراسة (Jason V., et al., 2017) الإرتباط بين الآلية التنظيمية والسلوك غير التماثل للتكلفة، حيث أوضحت الدراسة أن السلوك غير التماثل للتكلفة لا يؤثر فقط على الأرباح بل يؤثر أيضاً على أسعار الأسهم.

فإن دراسة العلاقة بين التكاليف اللزجة وتنبؤات الإدارة والعوامل المرتبطة بها أمر مهم لأنه يعزز فهمنا لهيكل تكلفة الشركة، والذي بدوره يؤثر على الأرباح، علاوة على ذلك تتقدم الدراسات السابقة دليلاً وافرأ على تأثير عدم تماثل سلوك التكلفة على مجموعة متنوعة من المتغيرات المالية على سبيل المثال (تنبؤات المحللين الماليين، ووضع نماذج للأرباح المستقبلية )، والتي تهتم مستخدمى البيانات المالية الداخلية والخارجية (YiruYang, 2019).

ويرى (Chen et al., 2016) أن تغطية المحللين الماليين تعتبر أداة للرقابة والضغط على الإدارة بتقديم معلومات مالية ذات جودة عالية تُسهم في صناعة قرارات المحللين الماليين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية.

لذلك إعتمدت الباحثة في دراسة تنبؤات الأرباح على تنبؤات المحللين الماليين بإعتبارها جهة محايدة، والتي تمثل دقة تنبؤاتهم أحد المهام الرئيسية في تحسين القرارات الإستثمارية وفي تفضيلات المستثمرين وأسعار الأسهم، وفي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة للمحتوى المعلوماتي الهام لتنبؤاتهم (Xie,2008)

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في شكل السؤال البحثي الرئيسي التالي:

"ما هو أثر تقييم إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين؟"

### ٣- أهمية البحث :

تتبلور أهمية البحث من الجانبين العلمي والعملى على النحو التالي:

أ - الأهمية العلمية:

- فتح آفاق جديدة للبحث العلمى فى هذا المجال إعتياداً على نتائج هذا البحث .
- تنبع أهمية موضوع البحث نظراً لمساهمته في دراسة السلوك غير المتماثل للتكلفة (لزوجة التكلفة) في بيئة الأعمال المصرية.
- يساهم تحليل وإدارة التكاليف اللزجة في زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين .

ب - الأهمية العملية :

- يمكن أن تفيد نتائج البحث كلاً من المستثمرين والمقرضين والمديرون وغيرهم من الأطراف ذوى العلاقة، وتوجههم نحو ضرورة الإهتمام بإدارة التكاليف اللزجة عند إجراء أي تحليل للتكاليف وتقييم الوضع القائم للمنشأة محل إهتمامهم، وهو الأمر الذي قد يغير في بعض الأحيان من اتجاهات ورؤية هؤلاء الأطراف للمنشأة.
- تساعد إدارة الشركة من خلال تحليل إدارة التكاليف اللزجة عن طريق الإدارة الرشيدة لما تقوم به من إتخاذ قرارات مختلفة.
- تقديم دليل تطبيقي من الواقع العلمى المصرى عن أثر تقييم إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين.

### ٤- أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام للبحث في تحليل إدارة التكاليف اللزجة ودراسة مدى تأثيرها على تنبؤات المحللين الماليين، ويمكن تحقيق الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على طبيعة ومسببات وآليات التكاليف اللزجة.
- ٢- دراسة العلاقة بين إدارة التكاليف اللزجة وتنبؤات المحللين الماليين .
- ٣- توضيح مفهوم وأهمية تنبؤات المحللين الماليين.
- ٤- هل يؤدي إدارة التكاليف اللزجة لزيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين .

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

### ٥- عرض وتحليل الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت حوكمة الشركات ومشكلات الوكالة ومخرجات نظام المحاسبة الإدارية والخطر المالي وتنبؤات المحللين الماليين والريادة التكاليفية وقيمة الشركة وعلاقتهم بلزوجة التكاليف، يمكن تقسيمها إلى مجموعتين من الدراسات: الأولى الدراسات الأجنبية والثانية الدراسات العربية وذلك في الجدول التالي:

#### جدول رقم (١) الدراسات السابقة الأجنبية

١- دراسة Hemati & Javid, 2017	
<b>The effects of the Earnings Management and Corporate Governance on expense Stickiness.</b>	
هدف الدراسة	إختبار أثر كل من إدارة المحللين الماليين وتركيبه هيكل الملكية على درجة لزوجة التكاليف .
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة من ١٢ مشروع إيراني مقيد بالبورصة خلال الفترة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٦.
المتغيرات التابعة	لزوجة التكاليف (تكاليف التشغيل - المصروفات البيعية والإدارية).
المتغير المستقل	إدارة المحللين الماليين - هيكل الملكية .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ وجود تأثير جوهري لممارسات إدارة المحللين الماليين على درجة لزوجة التكاليف.</li> <li>▪ عدم وجود تأثير جوهري لكل من الملكية المؤسسية والملكية الإدارية وتركز الملكية على درجة لزوجة التكاليف في البيئة الإيرانية.</li> </ul>
٢- دراسة Trinh, 2018	
<b>Do Managers Cut Sticky Costs To Alleviate Financial Distress During The Global Economics Crisis?</b>	
هدف الدراسة	إختبار مدى تأثير النمو والركود الإقتصادي على درجة لزوجة للتكاليف وهل تستجيب بشكل غير منتظم للتغيرات في الطلب .
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١١٩ شركة عامة مقيدة بالسوق خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٦ .
المتغيرات التابعة	درجة لزوجة التكاليف .
المتغير المستقل	النمو والركود الإقتصادي .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أن تقلبات النمو الإقتصادي تؤثر بشكل كبير في سلوك التكاليف .</li> <li>▪ وجود السلوك اللزج للتكاليف عندما تواجه المشروعات إنخفاض في المبيعات في فترات الكساد الإقتصادي.</li> </ul>
٣- دراسة Yao, 2018	
<b>Cost Stickiness, Ownership Concentration and Enterprise Risk- Empirical Evidence from Chinese Listed Manufacturing Companies.</b>	
هدف الدراسة	إختبار العلاقة بين السلوك اللزج للتكاليف على مخاطر الشركة ودور تركيز الملكية في الحد من هذا التأثير.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة من الشركات الصينية بواقع ٩٧٨٦ مشاهدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٥.
المتغيرات التابعة	مخاطر الشركة - تركيز الملكية.
المتغير المستقل	درجة لزوجة التكاليف .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ لزوجة التكاليف تزيد من مخاطر الشركة (مقاسة بمجموعة من النسب المالية التي تقيس مستوى المخاطرة).</li> </ul>

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

<p>■ وجود علاقة طردية بين درجة تركيز الملكية ولزوجة التكاليف بمعنى زيادة درجة تركيز الملكية يزيد من درجة تأثير السلوك اللزج للتكاليف على مستوى مخاطر الشركة.</p>	
<p>٤- دراسة Shipeng Hun et.al., 2019</p>	
<p><b>Is cost stickiness associated with management earning forecasts.</b></p>	
هدف الدراسة	إختبار العلاقة بين توقعات الإدارة بالمحللين الماليين ولزوجة التكاليف.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على بعض الشركات الأمريكية .
المتغيرات التابعة	توقعات الإدارة بالمحللين الماليين (متقابل – متشائم).
المتغير المستقل	لزوجة التكاليف .
نتائج الدراسة	<p>توصلت الدراسة إلى :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ أن تعديل الموارد إستجابة لتغير المبيعات يمكن أن ينشئ تكاليف غير متماثلة، كما يمكن أن تؤثر حوافز الإدارة في تحريك أسعار الأسهم من خلال تأثير تنبؤات الإدارة بالمحللين الماليين على السلوك غير المتماثل للتكلفة .</li> <li>■ أن الخيارات الإستراتيجية للإدارة بجانب توقعات الإدارة عن الأداء المستقبلي (متقابل – متشائم) يؤدي إلى عدم تماثل التكلفة وبهذا يؤدي إلى عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، ولذا فإن الإدارة تميل إلى إصدار توقعات إدارة المحللين الماليين (Management Earning Forecasts) للتخفيف من عدم تماثل المعلومات.</li> <li>■ تقديم دليل على أن حوافز الإدارة والتنبؤ بالأداء المستقبلي يؤثر على سلوك التكلفة .</li> </ul>
<p>٥- دراسة Yiru Yang , 2019</p>	
<p><b>Do accruals earnings management constraints and intellectual capital efficiency trigger asymmetric cost behavior.</b></p>	
هدف الدراسة	قياس أثر إدارة المحللين الماليين على أساس الإستحقاق وكفاءة رأس المال الفكري (IC) على السلوك غير المتماثل للتكلفة.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على بعض الشركات الأسترالية خلال الفترة من ١٩٩٠ – ٢٠١٦ م.
المتغيرات التابعة	إدارة المحللين الماليين – رأس المال الفكري.
المتغير المستقل	السلوك غير المتماثل للتكلفة .
نتائج الدراسة	<p>توصلت الدراسة إلى :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ أن سلوك التكلفة غير المتماثلة يمكن أن يحدث عندما يكون لدى الشركات قدرة محدودة في إدارة المحللين الماليين على أساس الإستحقاق، كما أن كفاءة IC خاصة كفاءة رأس المال البشري تزيد من درجة لزوجة التكلفة.</li> <li>■ أن السلوك غير المتماثل للتكلفة إزداد بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS .</li> <li>■ أن هذه الدراسة تقدم تطبيقات مهمة للمستثمرين لأنهم يستطيعون أخذ تأثيرات إدارة المحللين الماليين وكفاءة رأس المال الفكري كمحددات للسلوك غير المتماثل للتكلفة.</li> </ul>
<p>٦- دراسة Zhang and Yu Lin, 2019</p>	
<p><b>The role of operational stickiness in impacting new venture survival.</b></p>	
هدف الدراسة	إختبار العلاقة بين اللزوجة التشغيلية للتكاليف Operational Stickiness وبين إستمرارية الشركة أو بقائها على الحياة.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٠٠ شركة في الصين.
المتغيرات التابعة	إحتمال إستمرارية الشركة .
المتغير المستقل	اللزوجة التشغيلية للتكاليف .

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى: <ul style="list-style-type: none"> <li>وجود لزوجة تشغيلية مثل لزوجة المخزون ولزوجة الممتلكات والمعدات (PPE) ولزوجة العمالة.</li> <li>أن العلاقة بين اللزوجة التشغيلية وإحتمال البقاء على قيد الحياة (الإستمرارية) تكون على شكل حرف (U) أي علاقة مقلوبة، حيث يمكن للشركة أن تحسن من إحتمال بقاء الشركة على قيد الحياة من خلال الحفاظ على المخزون والحفاظ على المعدات والممتلكات ولكن بطريقة معتدلة</li> </ul>
هدف الدراسة	قياس مدى تأثير السلوك غير المتماثل للتكلفة بتوقعات نمو الشركة على المدى الطويل.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة عينة مكونة من الشركات الأمريكية على مدى زمني ١٩٩٠-٢٠١٤ م.
المتغيرات التابعة	توقعات نمو الشركة .
المتغير المستقل	لزوجة التكاليف .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>وجود لزوجة تكلفة أكبر عندما يكون لدى الشركة توقعات نمو مرتفعة على المدى الطويل.</li> <li>أن إختلاف توقعات معدلات النمو بين الشركات (مرتفعة أو منخفضة) على المدى الطويل تؤثر على قرارات المستثمرين، حيث يتفاعل المستثمرون بشكل أكثر سلبية مع سلوك التكلفة اللزجة عندما يكون لدى الشركة فرص نمو طويلة الأجل .</li> <li>أن دوافع الوكالة تؤدي إلى مزيد من لزوجة سلوك التكاليف.</li> </ul>
هدف الدراسة	إختبار العلاقة بين السلوك غير المتماثل للتكلفة وممارسات إدارة الأرباح.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١٧٠ شركة بارزيلية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧ م.
المتغير التابع	إدارة الأرباح.
المتغيرات المستقلة	لزوجة التكاليف .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى: <ul style="list-style-type: none"> <li>إدارة الأرباح المحاسبية لهذه الشركات تتأثر بالسلوك غير المتماثل للتكلفة .</li> <li>أن السلوك غير المتماثل للتكلفة يؤثر على سلوك الإدارة في إدارة المحللين الماليين، حيث يعتبر عدم تماثل التكلفة متغير تداخلي (وسيط) يؤثر على إدارة المحللين الماليين، كما ان إدارة المحللين الماليين والتكلفة اللزجة ( كمتغيرات مستقلة ) يؤثران على جودة المحللين الماليين ( كمتغير تابع).</li> </ul>

### جدول رقم (2) الدراسات السابقة العربية

هدف الدراسة	١- دراسة الصغير، ٢٠١٩ دور التكلفة اللزجة في ترشيد قرارات الربحية وتقييم الاداء في ظل فروض نظرية الوكالة
تصميم الدراسة	إختبار العلاقة بين إنعكاسات تصرفات الوكلاء في ظل فروض نظرية الوكالة على التكاليف اللزجة، وأثر إدراك السلوك غير المتماثل للتكلفة على تحسين إنتاجية قرارات الربحية وتقييم الأداء.
المتغيرات التابعة	قرارات الربحية - تقييم الأداء .
المتغير المستقل	لزوجة التكاليف (البيعية والإدارية ، تكلفة البضاعة المباعة)
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على ١٧٨ مفردة موزعة على عدد من مديري التكاليف بالمنشآت الصناعية ومجموعة من المحللين الماليين والاكاديميين المهتمين بالبحث في مجال المحاسبة وخاصة محاسبة التكاليف وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS11 (الإحصاء اللابارامترى في إجراء التحليلات الإحصائية) .



## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>• أن تصرفات الوكلاء سواء كانت ناتجة عن وعى المديرين ورغبتهم في تحسين ربحية المنشأة، أو ناتجة عن صراعات الوكالة ورغبة الإدارة في تحقيق مصالحها الذاتية وزيادة حجم المنشأة وتكوين الإمبراطورية الإدارية من أجل السيطرة والهيمنة تؤدي بشكل كبير إلى ظهور السلوك اللزج لبعض عناصر التكاليف .</li> <li>• أن إدراك السلوك اللزج لبعض عناصر التكاليف وتحديد معاملات الزوجة واستخدامهما في تعديل بنود التكاليف يؤدي إلى دقة تقديرات التكاليف ومنها تحسين قرارات الربحية وتقييم الأداء .</li> </ul>	نتائج الدراسة
السلوك غير المتماثل للتكلفة وعلاقته بتمهيد الدخل: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية	٢- دراسة عباس، ٢٠١٩
إختبار العلاقة بين السلوك غير المتماثل للتكلفة وتمهيد الدخل وتقديم دليل من الواقع العملي على وجود السلوك غير المتماثل للتكلفة في الشركات الصناعية المصرية المسجلة بالبورصة المصرية.	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية ٢٢ شركة تتبع السلوك اللزج للتكلفة و ١٧ شركة لا تتبع سلوك لزج .	تصميم الدراسة
تمهيد الدخل	المتغيرات التابعة
لزوجة التكاليف (التسويقية، تكلفة البضاعة المباعة)	المتغيرات المستقلة
توصلت الدراسة إلى: <ul style="list-style-type: none"> <li>• أن السلوك الذي تتبعه التكاليف الإجمالية في الشركات الممثلة لعينة الدراسة هو السلوك اللزج لبعض الشركات، والسلوك المقاوم للزوجة بالنسبة للبعض الآخر، وهذا يعنى أن السلوك غير المتماثل للتكلفة اجمالية موجود في الشركات الصناعية المصرية.</li> <li>• توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين السلوك غير المتماثل للتكلفة الإجمالية وتمهيد للدخل في الشركات الصناعية المصرية .</li> </ul>	نتائج الدراسة
أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتماثل للتكلفة.	٣- سليمان وبغدادى، ٢٠١٩
إختبار العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وعدم التماثل في سلوك التكاليف ، وأثر حوكمة الشركات على هذه العلاقة .	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة بالسوق المصرى من عام ٢٠١٠ حت عام ٢٠١٨ بإجمالى مشاهدات ٩٥٤ مشاهدة .	تصميم الدراسة
(الثقة الإدارية المفرطة – السلوك غير المتماثل للتكلفة )	المتغيرات التابعة
حوكمة الشركات	المتغيرات المستقلة
توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود علاقة معنوية موجبة بين الثقة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكلفة.</li> <li>• وجود علاقة معنوية موجبة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتماثل في الشركات ذات الحوكمة الضعيفة.</li> <li>• عدم وجود علاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتماثل في الشركات ذات الحوكمة القوية، وذلك بعد تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بناءً على مؤشر لتقييم مستوى الحوكمة بالشركات الممثلة في عينة الدراسة .</li> </ul>	نتائج الدراسة
أثر حوكمة الشركات وهيكل الملكية على السلوك غير المتماثل للتكلفة .	٤- دراسة على، ٢٠٢٠
إختبار العلاقة بين كل من آليات حوكمة الشركات وتركيبية هيكل الملكية من ناحية والسلوك غير المتماثل في البيئة المصرية من ناحية أخرى.	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على بيانات الشركات المصرية المقيدة بالبورصة وعددها ٧٦ شركة خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨	تصميم الدراسة
لزوجة التكاليف ( البيعية والعمومية – تكلفة البضاعة المباعة)	المتغيرات التابعة

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

المتغيرات المستقلة	(حوكمة الشركات - هيكل الملكية)
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود تأثير لحجم ومستوى إستقلالية وعدد إجتماعات مجلس الإدارة على السلوك غير المتماثل للتكلفة في بيئة الأعمال المصرية .</li> <li>عدم وجود تأثير لحجم وإستقلالية وعدد إجتماعات لجنة المراجعة على السلوك غير المتماثل للتكلفة في بيئة الأعمال المصرية .</li> <li>عدم وجود تأثير لنسبة الملكية المؤسسية في هيكل ملكية الشركة على السلوك غير المتماثل للتكلفة في بيئة الأعمال المصرية .</li> <li>عدم وجود تأثير لمستوى التخصص القطاعي لمراقب الحسابات على السلوك غير المتماثل للتكلفة في بيئة الأعمال المصرية</li> </ul>
٥- دراسة محمد، ٢٠٢٠	قياس تأثير توقعات الإدارة على السلوك غير المتماثل للتكلفة بهدف زيادة المحتوى المعلوماتي لنظام المحاسبة الإدارية (دراسة تطبيقية).
هدف الدراسة	قياس تأثير التوقعات الإدارية في ضوء- درجة إستغلال الموارد المتاحة وتكاليف التعديل - على درجة السلوك غير المتماثل للتكلفة في بيئة الأعمال المصرية بهدف زيادة المحتوى المعلوماتي لنظام المحاسبة الإدارية.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على تحليل التقارير المالية المستقبلية لعينة مكونة من ٣٣ شركة مقيدة بالبورصة المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨م السلوك غير المتماثل للتكلفة.
المتغيرات التابعة	السلوك غير المتماثل للتكلفة.
المتغير المستقل	التوقعات الإدارية - درجة الموارد غير المستغلة - حجم تكاليف التعديل.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>ضرورة إدراك المديرين لسلوك التكاليف غير المتماثلة للتكلفة لتحسين جودة محتوى ومخرجات المحاسبة الإدارية .</li> <li>أن التوقعات الإدارية المستقبلية المتفائلة يكون لها أثر قوى في ظل درجة عالية من الموارد غير المستغلة ودرجة عالية من تكاليف التعديل على درجة السلوك غير المتماثل للتكلفة البيعية والعمومية والإدارية، أما في حالة إنخفاض الموارد غير المستغلة وتكاليف التعديل يكون تأثير ضعيف إلى متوسط خاصة في ظل التوقعات الإدارية المتشائمة على درجة السلوك غير المتماثل للتكلفة البيعية والعمومية والإدارية.</li> </ul>
٦- دراسة الإسداوى وبلال، ٢٠٢٠	إختبار العلاقة بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكاليف في الشركات المساهمة المصرية.
هدف الدراسة	إختبار العلاقة بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل لمصروفات البيع والتوزيع والمصروفات العمومية والإدارية ومصروفات التشغيل.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المصرية مكونة من ٦٨ شركة غير مالية مدرجة بالبورصة المصرية والتي تنتمي الى ١٠ قطاعات إقتصادية بإجمالي ٥٤٤مشاهدة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٦).
المتغيرات التابعة	السلوك غير المتماثل (تكلفة البضاعة المباعة - المصروفات العمومية والإدارية - مصروفات التشغيل).
المتغير المستقل	القدرة الإدارية.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : <ul style="list-style-type: none"> <li>وجود علاقة موجبة معنوية بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكلفة لمصروفات التشغيل.</li> <li>وجود علاقة موجبة معنوية بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكلفة لمصروفات العمومية والإدارية.</li> </ul>

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

• عدم وجود علاقة موجبة معنوية بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكلفة وتكلفة البضاعة المباعة.	
أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على قيمة الشركة .	٧- دراسة محمود، ٢٠٢١
إختبار أثر السلوك غير المتماثل على قيمة الشركة .	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٧٢ شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧م.	تصميم الدراسة
قيمة الشركة .	المتغيرات التابعة
سلوك غير المتماثل للتكلفة ( اللزوجة - اللزوجة العكسية)	المتغير المستقل
توصلت الدراسة إلى : • وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين لزوجة التكلفة وقيمة الشركة . • وجود علاقة سلبية ومعنوية بين اللزوجة العكسية للتكلفة وقيمة الشركة . مما نتج إلى أن لزوجة التكلفة تنتج عن الدوافع الاقتصادية والاجتماعية بينما تنتج اللزوجة العكسية عن دوافع إدارة المحللين الماليين .	نتائج الدراسة
أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على تحليل التكلفة - الحجم - المحللين الماليين وانعكاساته على جودة المعلومات الادارية.	٨- دراسة قحطان، ٢٠٢١
قياس أثر تضمين السلوك غير المتماثل للتكلفة على تقديرات تحليل التكلفة - الحجم - المحللين الماليين وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية الإدارية.	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٤٢ شركة صناعية مسجلة ببورصة الأوراق المالية السعودية، بإجمالي ٣٢٢ مشاهدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٧-٢٠١٥م.	تصميم الدراسة
جودة المعلومات .	المتغيرات التابعة
السلوك غير المتماثل - تكاليف التعديل - تحليل التكلفة .	المتغير المستقل
توصلت الدراسة إلى : • سلوك تكاليف التشغيل في الشركات الصناعية السعودية يُظهر سلوكاً غير متماثل، كما بينت أنه في حالة زيادة أو انخفاض مبيعات الفترة السابقة يكون سلوك تكاليف التشغيل للفترة الحالية غير متماثل . • تقديم دليل على أن سلوك التكلفة غير المتماثل يؤدي إلى تغييرات مفاهيمية رئيسية في العديد من تطبيقات تحليل التكلفة - الحجم - المحللين الماليين مثل ( تحليل التعادل - الموازنة المرنة للخطيط والرقابة)	نتائج الدراسة
إطار مقترح لإدارة التكاليف اللزجة لتدعيم إستراتيجية ريادة التكلفة.	٩- دراسة السيد، ٢٠٢١
التعرف على أثر التكاليف اللزجة على نجاح تطبيق إستراتيجية ريادة التكاليف في بيئة الأعمال الحديثة	هدف الدراسة
إعتمدت الدراسة على تصميم إستقصاء وتوزيعها على عينة مكونة من ١٣٣ مفردة بهدف إقتراح إطار لإدارة التكاليف اللزجة على تحقيق إستراتيجية الريادة التكاليفية.	تصميم الدراسة
الريادة التكاليفية .	المتغيرات التابعة
التكاليف اللزجة (المصروفات العمومية والإدارية - تكلفة البضاعة المباعة)	المتغير المستقل
توصلت الدراسة إلى : • دقة قياس وتبويب إنحرافات التكاليف مع زيادة دقة قياس سلوك التكاليف اللزجة، يؤدي إلى تجاهل سلوك التكاليف اللزجة بالتالي زيادة فجوة التوقعات في المحللين الماليين. • يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير معلومات عن التكاليف اللزجة (المصروفات - الفوائد) على تطبيق إستراتيجية الريادة التكاليفية . • يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير معلومات عن التكاليف اللزجة المتمثلة في الأعباء والخسائر المالية المتنوعة على تطبيق إستراتيجية الريادة التكاليفية.	نتائج الدراسة

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

١٠- دراسة سراج، ٢٠٢٢	نموذج كمي مقترح لقياس أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على دقة التنبؤ بجودة المحللين الماليين المحاسبية للشركات الصناعية المصرية.
هدف الدراسة	قياس أثر السلوك غير المتماثل على دقة التنبؤ بجودة المحللين الماليين المحاسبية عن طريق بناء نموذج كمي يشتمل على مسببات العلاقة التأثيرية بين السلوك المتماثل للتكلفة وجودة المحللين الماليين المحاسبية.
تصميم الدراسة	إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ شركة صناعية مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٢٠م.
المتغيرات التابعة	جودة المحللين الماليين المحاسبية.
المتغير المستقل	السلوك غير المتماثل للتكلفة (تكاليف التشغيل - المصروفات العمومية والإدارية - تكلفة البضاعة المباعة).
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى : وجود سلوك غير متماثل للتكلفة في بنود تكلفة البضاعة المباعة، تكاليف التشغيل والمصروفات العمومية والإدارية وباستخدام نموذج (٢٠٠٣) ABJ، تم قياس مستوى التماثل في تكلفة البضاعة المباعة ووجد أنها تزداد بنسبة ٩٤,٥% مع زيادة المبيعات بمقدار ١% بينما تنخفض بمقدار ٧٩% مع انخفاض المبيعات بمقدار ١% أما التكلفة البيعية والإدارية تزداد بنسبة ٧٠% مع زيادة المبيعات بمقدار ١% بينما تنخفض بمقدار ٣٣% مع انخفاض المبيعات بمقدار ١% بينما تجد أن تكاليف التشغيل تزداد بنسبة ٨٥% مع زيادة المبيعات بمقدار ١%، بينما تنخفض بمقدار ٦٩% مع انخفاض المبيعات بمقدار ١% وهذا يعد سلوك غير متماثل لتكلفة لإختلاف نسبة التغير مع المبيعات بمقدار ١% زيادة ونقصان، وتم إختبار العلاقة بين السلوك غير المتماثل للتكلفة ومستوى جودة المحللين الماليين المحاسبية واتضح وجود علاقة عكسية.

### التعليق على الدراسات السابقة :

#### يتضح من تحليل الدراسات السابقة ما يلي :

- (١) نال موضوع لزوجة التكاليف إهتماماً كبيراً في الدراسات الأجنبية كتفسير جديد لسلوك التكاليف يخرج عن وجهة النظر التقليدية لسلوك التكاليف بالفكر المحاسبي. وتعددت الدراسات التي إهتمت بإرتباط لزوجة التكاليف من حيث مستوى اللزوجة داخل بيانات مختلفة ( الكورية - الأمريكية - الأيرانية - ... الخ). كما توصلت جميعاً لوجود لزوجة بالتكاليف ولكن بمستويات متفاوتة.
- (٢) قامت الدراسات بإختبار مجموعة من الفروض حول العلاقة بين السلوك غير المتماثل للتكلفة وبين مجموعة من المحركات المحتملة لهذا السلوك، وقد توصلت تلك الدراسات إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في **النقاط التالية:**

- تتفق الدراسات حول مفهوم السلوك غير المتماثل للتكلفة من حيث كونه نتاج مجموعة محركات تؤدي إلى إختلاف معدل زيادة التكلفة عند زيادة حجم النشاط عن معدل إنخفاضها عند إنخفاض حجم النشاط بمعدل مساوي للزيادة فتصبح التكلفة لزجة أو غير لزجة.
- أكدت النتائج على أن مفهوم السلوك غير المتماثل للتكلفة يظهر في كل المنشآت على إختلاف طبيعة عملها ولكن بدرجات متفاوتة؛ حيث تكون اللزوجة في ذروتها بالمنشآت الصناعية ثم التجارية ثم الخدمية، وذلك لإختلاف طبيعة الهيكل التكاليفي في كلاً منهما. كما أثبتت أيضاً ظهوره بدرجات متفاوتة عبر الدول والمجتمعات الاقتصادية المختلفة وفقاً لمعدلات النمو الإقتصادي وقوانين العمل بها والمشاكل الإجتماعية.
- تزداد درجة عدم تماثل سلوك التكلفة مع زيادة مجموعة من المحددات مثل: تفاؤل المديرين حول مستقبل الطلب، صرامة قوانين حماية العمالة، ضعف وقوة آليات حوكمة المنشآت، حجم وعمر المنشأة، معدل النمو للمنشأة، المنافسة، كثافة الأصول، الوزن النسبي للتكاليف الثابتة داخل الهيكل التكاليفي، ... الخ.
- دعمت الدراسات بعضها البعض فيما يتعلق بالعلاقة التأثيرية القوية للقرار الإداري على تشكيل السلوك غير المتماثل للتكلفة، وذلك من منطلق أن نشأة لزوجة التكلفة وقوتها تتوقف بشكل رئيسي على نتيجة المفاضلة

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

- التي يعقدها المديرون بين تكلفة الاحتفاظ بالزائد من الموارد خلال فترات هبوط النشاط (الطلب) وبين التكاليف المتوقعة لعملية تعديل الموارد (الإستغناء عن المورد حالياً ثم إستعادته مستقبلاً عند إنتعاش الطلب).
- تختلف درجة عدم تماثل سلوك بنود التكلفة عن بعضها البعض نتيجة إختلاف ناتج المفاضلة بين تكلفة الاحتفاظ وتكلفة التعديل لكل بند، بالإضافة إلى إختلاف طرق قطع التكلفة التي تنتهجها المنشأة تجاه كل بند، والتي تتوقف على مدى ندرة المورد أو النشاط المنشئ لبند التكلفة.
- إتفقت الدراسات على أن مفهوم السلوك غير المتماثل للتكلفة هو إمتداد وتطور لسلوك التكلفة المتعارف عليه في الفكر المحاسبي، لذا من الضروري إعادة النظر في مضامين وأساليب نظم محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية لضمان تقديم معلومات ملائمة وأكثر دقة من تلك المستخرجة من الأطر أو النماذج أو الأساليب أو النظم المتعارف عليها وبخاصة المعتمدة على السلاسل الزمنية في التنبؤ.
- يؤثر السلوك غير المتماثل للتكلفة في قرار المحللين الماليين فيما يتعلق بقبول أو رفض عملية التنبؤ بالأرباح لإحدى المنشآت؛ لأن أخطاء التنبؤ تزداد مع زيادة درجة لزوجة تكلفة المنشأة، مما قد يتسبب في عدم قبول المحللين للمنشأة تجنباً للمساءلة المهنية والقانونية من قبل أصحاب المصالح وبخاصة المستثمرين.
- يُسهّم مفهوم السلوك غير المتماثل للتكلفة في تفسير المحللين والمراجعين والإداريين للتغيرات الفجائية في الأرباح الفعلية عن المتوقعة، فضلاً عن مساعدته للمستثمرين في التقييم الصحيح لقيمة المنشأة وفي إتخاذ القرارات الإستثمارية.
- تؤكد النتائج على أن إستنتاج محركات السلوك اللزج للتكلفة يجب أن يتم في ظل الدوافع وراء تعديلات المديرين للموارد، وبخاصة الدوافع التي تحركها الوكالة، بمعنى هل دافع قرار التعديل هو لبناء إمبراطورية إدارية بالمنشأة بما يؤدي إلى لزوجة غير إقتصادية لبند التكلفة، أم الدافع هو تحقيق أهداف الربحية المخططة مما يخفض من درجة اللزوجة؟ وذلك حتى تستطيع الآليات حوكمة المنشآت أن تفرق بين لزوجة التكلفة الحقيقية للمنشأة وبين اللزوجة التي اصطنعها المديرون لتحقيق مكاسب خاصة بهم.
- توصي الدراسات بإعادة النظر في أساليب وأدوات إعداد الموازنات وترشيد القرارات في ظل السلوك غير المتماثل للتكلفة، لأن إستمرارها وفقاً للفكر المحاسبي المتعارف عليه قد يؤدي إلى التقليل أو المغالاة في إستجابة التكلفة للتغيرات في حجم النشاط مما قد يضعف من نفعية المعلومات المستقاة من تلك الأساليب للتنبؤ بالمستقبل وترشيد القرارات.
- توصي الدراسات بمزيد من الأبحاث حول طبيعة وأثار السلوك غير المتماثل للتكلفة على النظم المحاسبية عامة وعلى المحاسبة الإدارية خاصة ولتعزيز فهم دور دوافع القرارات الإدارية في تشكيل هيكل التكلفة بالمنشآت.

### الفجوة البحثية:

في ضوء ما هدفت إليه الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يمكن للباحثة تحديد الفجوة البحثية في **النقاط التالية:**

- (١) بالرغم من أن الأبحاث العلمية النظرية والتطبيقية تزايدت لإستكشاف ملامح مفهوم التكاليف اللزجة، إلا أن التأسيس النظري والأكاديمي لهذه النوعية من التكاليف غير مكتملة الأركان وغير واضح الملامح الخاص بها في الفكر المحاسبي، وهو ما يتضح من توصية معظم الدراسات بمزيد من الأبحاث حول هذا المفهوم وكيفية إدراجه في الفكر المحاسبي، وهو ما يتضح من توصية معظم الدراسات بمزيد من الأبحاث حول هذا المفهوم وكيفية إدراجه في نظم التكاليف ونظم المحاسبة الإدارية (Anderson et al., 2003; Banker et al., 2006; Wiersma, 2011; Chen et al., 2012,2013,2014; Kama & Weiss 2013) ، الأمر الذي يعطي دلالة على عدم اكتمال أطر واضحة لها توضح علاقتها وأثارها على نظم المحاسبة بصفة عامة وعلى نظم المحاسبة الإدارية وأدوات إدارة التكلفة بصفة خاصة.
- (٢) يتبين أن أياً من الدراسات السابقة لم يتناول تقييمياً لأثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين للشركات الصناعية في البيئة المصرية، وتعد الدراسة الحالية محاولة جادة لتقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين لتلك الشركات، وسبتم فيها قياس لزوجة التكاليف بالتطبيق على ثلاث أنواع من المصروفات والتكاليف وهي تكلفة البضاعة المباعة والمصروفات التشغيلية والمصروفات البيعية والإدارية

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

وعلاقتها بتنبؤات المحللين الماليين في البيئة المصرية، وذلك من خلال سلسلة زمنية للفترة من ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢١؛ بما يعني تضمينها ٥ أعوام عند دراسة العلاقة بين إدارة التكاليف اللزجة وتنبؤات المحللين الماليين، الأمر الذي تتوقع من خلاله الباحثة إستكشاف العلاقة بصورة أكثر وضوحاً.

### ٦- فروض البحث:

في ضوء عرض مشكلة البحث وسعيًا نحو تحقيق أهدافه، وفي إطار عرض الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرض الرئيسي للبحث كما يلي:

**الفرض الرئيسي:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين إدارة التكاليف اللزجة وتنبؤات المحللين الماليين.

وفي ضوء ما سبق يمكن إستنتاج الفروض الفرعية التالية :

**الفرض الفرعي الأول:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين لزوجة تكلفة البضاعة المباعة وتنبؤات المحللين الماليين

**الفرض الفرعي الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين لزوجة المصروفات التشغيلية وتنبؤات المحللين الماليين.

**الفرض الفرعي الثالث:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين لزوجة المصروفات العمومية والإدارية وتنبؤات المحللين الماليين.

### ٧- منهج البحث:

في ضوء مشكلة البحث وسعيًا نحو تحقيق أهدافه وإختبار فروضه إعتمدت الباحثة على كل من المنهج الإستقرائي والإستنباطي، وذلك على النحو التالي:

▪ **المنهج الإستنباطي :** في ظل هذا المنهج إهتمت الباحثة بدراسة وتحليل ما ورد بالدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث، وذلك بهدف التعرف على طبيعة التكاليف اللزجة. كما تم تحديد أهم المصروفات والتكاليف التي تميل للزوجة التكاليف.

▪ **المنهج الإستقرائي:** إعتمدت الباحثة على هذا المنهج في قياس أثر إدارة التكاليف اللزجة على دقة تنبؤات المحللين الماليين وإختبار فروض البحث من خلال بيانات الشركات محل الدراسة خلال سنوات الدراسة.

### ٨- خطة البحث :

في ضوء مشكلة البحث وسعيًا نحو تحقيق أهدافه وتجسيده لإختبار فروضه وإعتماداً على منهجه لإستخلاص أهم النتائج والتوصيات يتم تقسيم على النحو التالي:

- أولاً : طبيعة إدارة التكاليف اللزجة.
- ثانياً : تنبؤات المحللين الماليين.
- ثالثاً : الدور التأثيري للتكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين.
- رابعاً : الدراسة التطبيقية.
- خامساً : . خلاصة وتوصيات البحث.



أولاً : طبيعة إدارة التكاليف اللزجة:

✓ مفهوم إدارة التكاليف اللزجة

إدارة التكلفة هي أداة لمحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية التي تركز على الإدارة الإستراتيجية وإعادة هندسة العمليات والتحسين المستمر للعمليات وهي أداة إدارية تستخدم من وجهة نظر العمليات لتركز على العلاقة بين الأنشطة وبعضها فيما يسمى بمصفوفة العمليات والأنشطة التي توضح تدفق الأنشطة لإنتاج المنتج أو تقديم الخدمة (أحمد، ٢٠١٥).

أوضحت دراسة ( Kren, 2004 ) أن أسلوب إدارة التكلفة هو أسلوب يستخدم معلومات محاسبية للتحكم في التكاليف، وخاصة التكاليف غير المباشرة المحملة على الأنشطة.

يوجد بعض الإنتقادات الموجهة لأساليب التكاليف التقليدية في ظل الظروف التنافسية والتي تشير إليها بعض الدراسات منها أن أساليب التكاليف التقليدية لا تتلائم مع التغيرات الحديثة وذلك لعدم فعاليتها وكفاءتها، ونتيجة لذلك تلجأ الشركات العالمية إلى إعادة النظر إلى الدور الذي تقوم به محاسبة التكاليف والعمل على تطويرها بما يتلائم مع التطورات العالمية الحديثة.

طرح العديد من الباحثين تساؤلات عن مدى دقة التماثل في سلوك التكاليف والتشكيك في ذلك، وإن ظل هذا في إطار التأسيس النظري (Noreen&Soderstorm,1994;Noreen&Soderstorm,1997) إلى أن استطاعت دراسة (Anderson et al., 2003) توفير دليل تطبيقي للتفسير النظري لسلوك التكلفة؛ حيث أشارت إلى أن التكاليف تأخذ شكلاً غير متماثل في تغيراتها مع التغير في حجم النشاط؛ وهو ما يطلق عليه اصطلاحاً السلوك غير المتماثل للتكلفة (التكاليف اللزجة) أو التكاليف المطاطية أو التكاليف ثنائية الاتجاه.

وتظهر التكاليف اللزجة عندما يكون معدل الزيادة في التكاليف المرتبطة بزيادة حجم النشاط أكبر من معدل إنخفاض التكاليف المرتبطة بإنخفاض حجم النشاط بنفس المعدل.

في ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن إدارة التكلفة اللزجة (Management Sticky Cost) هو أسلوب يعمل على حُسن إدارة التكاليف اللزجة ويوضح كيفية التعامل والتخطيط والتحليل الجيد في هذه النوعية من التكاليف والتي تُمكن الإدارة إتخاذ القرارات الرشيدة، ويحقق العديد من المزايا منها ( تتعلق بتحليل التكاليف - تتعلق بتحليل الأنشطة والعمليات- تتعلق باتخاذ القرارات وتقييم الأداء)، مما يساعد على تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية مثل : خفض التكلفة وتحقيق الكفاءة والفاعلية، ويتم ذلك من خلال وصف تفصيلي للعمليات والأنشطة وتكليفها ومسببات التكلفة وأسباب حدوث التكلفة وتحديد وقت كل نشاط وإستبعاد العمليات المتكررة والرقابة وتقييم أداء العمال وفرق العمل، مما يزيد كفاءة وفاعلية المنشأة كنتيجة لتطبيق أسلوب الإدارة على أساس الأنشطة.

✓ آليات التحقق من السلوك اللزج للتكاليف:

تعد دراسة (Anderson et al, 2003) من الدراسات الرائدة في مجال تحليل سلوك التكاليف في ضوء مفهوم التكاليف اللزجة، حيث قدمت هذه الدراسة نموذج كمي يعتمد على تحليل التمايز والتغيرات اللوغاريتمية للتحقق من مدى وجود سلوك لزج للتكاليف عند التغير في حجم النشاط، حيث تختلف تلك التكاليف في المقدار حالة الإنخفاض في حجم النشاط عن حالة الزيادة بشكل نسبي، وذلك عند مقارنتها بالسنة الحالية أو الفترة الجارية (كفترة معيارية)،

يعتمد هذا النموذج على قياس المتغير اللوغاريتمي لبند التكلفة المقصود قياس سلوكه بين فترتين باعتبار أحدهما تمثل فترة الأساس من خلال علاقة لوغاريتمية ذات دلالة، وسمي هذا النموذج نموذج ABJ الأحرف الأولى من أسمائهم Anderson, Banker, Jamakiraman ويأخذ النموذج الشكل التالي:

$$\frac{\text{Log cost } i,t}{\text{Cost}_{i,t-1}} = \beta_0 + \beta_1 \frac{\text{Log REV } i,t}{\text{REV } i,t-1} + \beta_2 D_{i,t} \frac{\text{Log REV } i,t}{\text{REV } i,t-1} + B_{i,t}$$

حيث أن:

Cost: التكاليف.

REV: الإيرادات.

D: متغير وهمي يأخذ القيمة (صفر) في الإيرادات الموجبة و(واحد) في الإيرادات السالبة.

يشير الجزء الأول من النموذج والذي يقيس التغير في التكاليف نتيجة التغير في الإيرادات في حالة ارتفاع الإيرادات عن السنة السابقة على سنة التقدير (أي التغير الموجب في الإيرادات)، والجزء الثاني من النموذج: والذي يتضمن

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

المتغير الوهمي الذي يقيس التغير في التكاليف نتيجة التغير في الإيرادات في حالة الإنخفاض في الإيرادات، أى (التغير السالب في الإيرادات).

وتعبر  $\beta_1, \beta_2$  عن نسبة التغير في التكاليف مقاسة بالتكاليف في السنة السابقة عند تغير نسبة الإيرادات في السنة الحالية مقاسة بالسنة التي سبقتها بمقدار واحد صحيح، وهما يحددان ما إذا كانت التكاليف تسلك سلوكاً لزوجاً أم لا، وفقاً للقاعدة التالية:

١- إذا كانت قيمة  $\beta_1$  تساوي واحد صحيح، وقيمة المتغير الوهمي  $D$  تساوي صفر عند مستوى معنوية (0.05) للمعامل  $\beta_2$ ، أي أنها من الناحية الإحصائية تساوي صفر، هنا تكون قيمة  $\beta_2$  صفرًا حقيقياً وإحصائياً، عند ذلك تقيس  $\beta_1$  الزيادة في التكاليف كنسبة من التكاليف في السنة السابقة على سنة التقدير عند حدوث إنخفاض مقداره ١٪ في الإيرادات منسوبة إلى الإيرادات التي تسبق سنة التقدير. أي أن التغير متساوي في حالة التغير لأعلى أو لأسفل، وهذا يعني تماثل سلوك التكلفة وعدم وجود لزوجة في التكاليف.

٢- إذا كان التغير النسبي في التكاليف مقابل التغير في الإيرادات أكبر من التغير في الإيرادات، بمعنى أن التغير النسبي في التكاليف أكبر من التغير النسبي في الإيرادات، وبالتالي مجموع  $\beta_1 + \beta_2$  أكبر من الواحد الصحيح عند التغير في الإيرادات بمقدار ١٪ فهذا يدل على أن التكاليف تسلك سلوكاً لزوجاً. أي أن النموذج سوف يظهر لنا ثلاث أنماط لسلوك التكاليف هي:

أ- تكاليف ذات سلوك غير لزوج (متماثل) وهو السلوك التقليدي للتكاليف تزداد بزيادة حجم النشاط وتقل عندما يقل حجم النشاط في علاقة خطية.

ب- تكاليف ذات سلوك لزوج عندما تكون نسبة التغير في التكاليف أقل من نسبة التغير في الإيرادات.

ج- تكاليف مضادة للاتصاق (منزلة) عندما تكون نسبة التغير في التكاليف أكبر من نسبة التغير في الإيرادات. وقد لاقى هذا النموذج (ABJ) قبول كبير في مجال تحليل سلوك التكاليف والتعرف على مدى لزوجة أو عدم لزوجة هذا السلوك.

توصلت دراسة (Anderson, Banker and Jankirman, 2003) (ABJ) إلى أن التكاليف البيعية والإدارية تزداد بنسبة ٠,٥٥٪ لكل ١٪ زيادة في المبيعات بينما تنخفض بنسبة ٠,٣٥٪ فقط لكل ١٪ إنخفاض في المبيعات، ويرجع الاختلاف في الاستجابة للتغير في مستوى النشاط إلى تصرفات الإدارة المتعمدة، حيث تكون الإدارة أكثر بطناً في إتخاذ قرار خفض الموارد عنه في حالة زيادة الموارد مثل تكاليف الوكالة، والإحتفاظ بالموارد غير المستخدمة حتى يتم التأكد من إستمرارية إنخفاض مستوى النشاط.

ويأتي السلوك غير المتماثل للتكلفة كمحصلة لقرارين : إما بالإحتفاظ بالموارد غير المستغلة كما هي أو خفضها إلى مستوى أقل، ويعتمد هذا القرار على المقارنة بين نوعين من التكاليف هما : تكاليف التعديل / وتكاليف الإحتفاظ.

### ❖ تكاليف التعديل (Adjustment costs):

تشتمل تكاليف التعديل على نوعين من التكاليف:

▪ النوع الأول : التكاليف التي تتحملها المنشأة نتيجة خفض مستوى الموارد غير المستغلة مثل التعويضات التي تدفع للعاملين نتيجة تسريحهم، وتكاليف فسخ العقود والتكاليف الناتجة عن التخلص من الآلات.

▪ النوع الثاني: التكاليف التي تتحملها المنشأة نتيجة مضاعفة المبيعات مثل تكاليف تعيين عماله جديدة وتدريبها، وتكاليف شراء الآلات جديدة وتكاليف إبرام عقود جديدة.

### ❖ تكاليف الإحتفاظ (Retention cost):

تشير عند إنخفاض حجم النشاط إلى التكاليف التي تتحملها المنشأة نتيجة الإحتفاظ بالموارد غير المستغلة رغم عدم الإستفادة الحالية منها، ومن أمثلة ذلك: الإحتفاظ بالآلات غير المستخدمة في العملية الإنتاجية ...

✓ **أهم العوامل المحددة أو المفسرة لظاهرة السلوك غير المتماثل للتكلفة:**

- إذا كان السلوك غير المتماثل للتكلفة نتاج قرارات إدارية مدروسة ومتأنية من خلال المديرين وكان الدافع وراء القرار إقتصادياً:

### • المحدد الرئيسي الأول هو تكاليف تعديل الموارد:

يعد كلاً من كثافة الأصول وكثافة العمل من المسببات الرئيسية لإتخاذ القرار بتعديل (تسوية) الموارد ونشأة السلوك غير المتماثل للتكلفة، ويمكن تناولها على النحو التالي:



## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

▪ **كثافة الأصول:** تحسب كثافة الأصول بنسبة إجمالي قيمة الأصول إلى إيرادات المبيعات خلال الفترة، ويعد ذلك مقياساً لكفاءة المنشأة في توظيف الأصول؛ حيث تواجه المنشآت ذات الكثافة العالية في الأصول تكلفة مرتفعة جداً في التسوية، أي أن ارتفاع كثافة الأصول يساهم في ارتفاع تكلفة التسوية (التعديل)، ويشار إلى كثافة الأصول بحجم المنشأة، كما أن التكاليف الثابتة التي تتعلق بالبنية الأساسية للأصول ستختلف باختلاف كثافة الأصول ولا تختلف باختلاف الإيراد، ومن ثم تتوقف تكاليف التعديل على هيكل موارد المنشأة، وبالتالي ترتفع تكاليف التعديل في المنشآت التي تعتمد أكثر على الأصول التشغيلية لأنه بإنخفاض الطلب تصبح الأصول التشغيلية مكلفة جداً، وفي هذه الحالة يجب على المنشأة أن تتحمل التكلفة البيعية وتواجه أيضاً الخسائر المتعلقة بالإستثمارات المبدئية المتعلقة بهذه الأصول التشغيلية والتي قد تتمثل في تكلفة الإعداد والتجهيز (Bugeja et al., 2015).

▪ **كثافة العمل:** يمكن التعبير عن كثافة العمل بقسمة عدد العاملين على إيرادات المبيعات، وتعتبر تكلفة عملية الإستغناء عن العمالة مرتفعة جداً عند إنخفاض الطلب لما يرتبط بها من تكاليف تتعلق بمكافآت نهاية الخدمة وخسارة الإستثمارات في الموارد البشرية المختلفة مثل تكاليف التدريب والتعيين (Bugeja et al., 2015). وغالباً ما تؤدي التعاقدات الثابتة للعمالة إلى التقليل من قدرة المنشأة على التخلص من هذه العمالة، ومن ثم تؤدي كثافة العمل إلى ارتفاع تكلفة التسوية وزيادة السلوك غير المتمثل للتكلفة، وبالتالي عند قيام المنشأة بتسوية موارد العمالة في حالة إنخفاض الطلب ستحتاج إلى دراسة المنفعة الحدية لوحدة العمالة الإضافية التي ستضيفها المنشأة في حالة زيادة الطلب مرة أخرى.

### • المحدد الرئيسي الثاني هو توقعات المديرين للمبيعات المستقبلية:

\* **تؤدي التوقعات المتفائلة للمديرين** إلى الإحتفاظ بموارد غير مستغلة عند إنخفاض المبيعات الحالية لأنهم يتوقعون إستخدام هذه الموارد بعد زيادة الطلب مرة أخرى (أي أن المبيعات سوف تنتعش مرة أخرى في الأجل القصير)، وبالمثل يؤدي التفاؤل في حالة زيادة المبيعات الحالية إلى زيادة رغبة المديرين في الحصول على موارد إضافية .  
\* **بينما تؤدي التوقعات المتشائمة للمديرين :** إلى تخفيض الموارد غير المستغلة عند إنخفاض المبيعات لأنهم يتوقعون بأن إنخفاض المبيعات سيستمر.

وتم قياس التوقعات الإدارية عن طريق الإنخفاض المتعاقب أو المتتالي للمبيعات ونمو الناتج القومي، ووجدت أن اللزوجة تقل في حالة الإنخفاض المتتالي للمبيعات وتزيد في حالة نمو الناتج القومي الحقيقي. ومع ذلك فقد إتفقت العديد من الدراسات في أن لزوجة التكلفة تزيد عندما تتوقع الإدارة ارتفاع أو نمو المبيعات مرة أخرى، وتقل عندما تتوقع الإدارة إنخفاض المبيعات على التوالي، كما توصلت تلك الدراسات إلى أن كلاً من الطلبات Order backlogs ونمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لهما تأثير إيجابي على لزوجة التكلفة (Reimer, k., 2019; Anderson et al., 2003; Banker et al., 2018).

- **إذا كان السلوك غير المتمثل للتكلفة نتاج قرارات إدارية مدروسة ومتأنيئة من خلال المديرين وكان الدافع وراء القرار غير إقتصادي مثل:**

**سياسة الشركة :** تنشأ قرارات المديرين بالإحتفاظ بالموارد غير المستغلة بسبب الإعتبارات الشخصية الناتجة عن تكلفة الوكالة المتكبدة بسبب الإهتمامات الشخصية للمديرين الذين يسعون إلى تعظيم المنفعة الشخصية على حساب الأطراف ذوي المصلحة بالمنشأة، وربما يحتفظ المديرين بالموارد غير المستغلة لتجنب النتائج المترتبة على إنكماش النشاط مثل خسارة السمعة الحالية للمنشأة أو تدني الروح المعنوية للموظفين الحاليين عند فصلهم، وبالتالي ظهور عدم التماثل في سلوك التكلفة، أي أنه في هذه الحالة لا تظل الإدارة تعمل بعقلانية، أي لصالح الشركة Reimer, k., (2019).

- **إذا كان السلوك غير المتمثل للتكلفة نتاج قرارات إدارية غير رشيدة تتعلق بالدوافع المرتبطة بالإعتبارات السلوكية للمديرين Behavioral : مثل**

**الثقة المفرطة:** المبالغة في تفاؤل المديرين قد يؤدي إلى حالة الثقة المفرطة لديهم وبخاصة في دقة تقديراتهم حول مستقبل الطلب والتأثير الإيجابي لقراراتهم على الربحية ومصالح المساهمين، الأمر الذي ربما يؤدي إلى زيادة لزوجة التكلفة على إعتبار أن المديرين ذوو الثقة المفرطة يبالغون في تقدير عائدات مقترحاتهم الإستثمارية ومن ثم زيادة الطاقة (التكلفة) مع زيادة النشاط، كما أن زيادة التفاؤل حول مستقبل الطلب يبرح التوجه نحو الإحتفاظ بالموارد غير المستغلة عند إنخفاض الطلب، مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بين تغيرات سلوك التكلفة صعوداً وهبوطاً موضحة درجة عالية من لزوجة التكلفة (Banker et al., 2018; Reimer, k., 2019)

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

- إذا كان السلوك غير المتماثل للتكلفة نتاج قرارات إدارية غير رشيدة تتعلق بالدوافع المرتبطة بالوكالة Agency :

تنشأ قرارات المديرين بالإحتفاظ بالموارد غير المستغلة بسبب الإعتبارات الشخصية الناتجة من تكلفة الوكالة المتكبدة نتيجة الإهتمامات الشخصية للمديرين التي تسعى إلى تعظيم المنفعة الشخصية على حساب الأطراف ذوي المصلحة بالمنشأة، لذا حددت الدراسات السابقة محددتين أساسيين للوكالة تؤدي إلى السلوك المتباين للتكلفة وهما: (Anderson et al., 2003; Banker et al., 2018; Reimer,k., 2019)

### أ- بناء الإمبراطورية Empire building :

يشير بناء الإمبراطورية إلى أن ميول الإدارة تتجه أكثر نحو نمو حجم المنشأة إلى ما هو أبعد من الحجم المثالي، وكذلك الإحتفاظ بموارد غير مستغلة رغم تدهور الطلب وذلك بغرض زيادة القوة والمكانة وزيادة المكافآت للمديرين، أي تجنب النتائج المترتبة على إنكماش النشاط مثل خسارة السمعة الحالية للمنشأة أو تدني الروح المعنوية للموظفين الحاليين عند فصلهم وبالتالي ظهور السلوك غير المتماثل للتكلفة.

### ب- حوافز إدارة الأرباح Earnings Management Incentives :

توجد حوافز إدارة الأرباح عندما يكون لدى المديرين حافز قوى لإدارة الأرباح لتجنب الخسارة أو لإنخفاض الأرباح وذلك يؤدي إلى التقليل من عدم تماثل التكلفة.

## ثانياً : تنبؤات المحللين الماليين.

### ➡ مفهوم تنبؤات المحللين الماليين:

في ظل العولمة وتزايد نفوذ الشركات متعددة الجنسيات والإنتقال إلى إقتصاد المعرفة والتكنولوجيا والأزمات المالية تعاضم دور المحللين الماليين والذي ينقسم إلى دورين مختلفين في أسواق رأس المال أولهما أن المحللين الماليين هم وسطاء يجمعون المعلومات وينقلوها إلى المستثمرين، والدور الثاني والأهم معالجة المعلومات للتنبؤ بالأرباح والتوصيات بالأسهم والتي يستخدمها المستثمرون لإتخاذ القرارات الاستثمارية وهو ما يضيف قيمة للمستثمرين، ويعد الدور الثاني أكثر أهمية لوجود تفاوت في المحتوى المعلوماتي للمعلومات المفصح عنها في القوائم المالية وفقاً لمدى تحقق خصائصها النوعية مما يزيد من تعقيد عملية التحليل المالي، وتستخدم تنبؤات المحللين الماليين على نطاق واسع من قبل كلاً من الأكاديميين أو المجتمع المالي كله على الرغم من وجود أدلة على أنها تكون متحيزة أحياناً بسبب وجود مصالح متضاربة مما يجعل المحللين يتخذوا قرارات غير دقيقة حول توصيات الأسهم التي يتابعونها حتى يحصلوا على عمولات مرتفعة من الشركات التي تُصدر هذه الأسهم (Harris and Wang, 2019).

كما تعتبر التنبؤات المالية للمحللين الماليين أحد الأدوات الرقابية على الشركات، فالمحلل المالي وهو في سبيله للوصول إلى هذه التنبؤات يقوم بمتابعة وفحص التقارير المالية السنوية للشركة ومقارنتها بالشركات المماثلة في نفس الصناعة والمعلومات الخاصة بالقرارات التي تتخذها الحكومة وتأثيرها المحتمل على أداء المنشأة وكذلك متابعة أي معلومات يتم نشرها عن الشركة بما في ذلك محاولة الوصول إلى المعلومات الداخلية للشركة، وهو ما يُشعر إدارة الشركة بوجود رقابة عليها من قبل المحللين الماليين، مما قد يدفعها إلى الحد من ممارستها الإنتهازية للتأثير على الأرقام المحاسبية وتبني التقديرات والسياسات المحاسبية التي تتناسب طبيعة نشاط وعمليات المنشأة وزيادة درجة التحفظ المحاسبي والعمل على زيادة مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية (Yu, 2008; Sun and Liu, 2011; Chen et al., 2016).

ويرى (Zurbuegg and Cheing, 2017) أن المحللين الماليين كوسطاء للمعلومات، يلعبون دوراً مهماً في نشر المعلومات في الوقت المناسب، وأن إنعكاس هذه المعلومات التي ينشرها المحللين الماليين في شكل تنبؤات مالية على أسعار الأسهم يتأثر بجودة بيئة المراجعة وإعداد التقارير المالية، لذا فإن الأمر يتطلب ضرورة قيام الشركات بتطبيق المعايير المحاسبية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية ومساعدة المحللين الماليين كوسطاء للمعلومات في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية.

وتعتبر زيادة عدد التنبؤات المالية التي يقدمها المحللون الماليون عن الشركة (زيادة التغطية) أحد المؤشرات التي يستدل منها المستثمرون والمقرضون وغيرهم من أصحاب المصالح على الوضع المالي وشفافية التقارير المالية للشركة، لذا تسعى الإدارة لزيادة تغطية المحللين الماليين من خلال التوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية (Anantharaman and Zhang, 2011).

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

ومن العوامل التي لها تأثير إيجابي على تخفيض أخطاء تنبؤات المحللين الماليين الإمتثال لمتطلبات الإفصاح والتي تقلل من عدم تناسق المعلومات وتعزز من قدرة المحللين الماليين على إعداد تنبؤات أكثر دقة، كما تتأثر دقة تنبؤات المحللين الماليين بعدة عوامل أخرى منها حجم الشركة وخصائص المحلل نفسه مثل خبرة المحلل المالي وعمله في شركة مسطرة كبرى أو لا وتوقيت إعداد التنبؤات والفترة الزمنية التي قضاها في التنبؤ (يوسف، 2016، Hodgdon et al., 2008).

ويرجع السبب لوجود تأثير لطريقة الإفصاح على دقة تنبؤات المحللين الماليين أن المحللين يختلفون في خلفياتهم ومعرفتهم ومهاراتهم وفهمهم وإستيعابهم وتفسيرهم للمحتوى المعلوماتي لهذه المعلومات، فالمستثمرين غير المحترفين يستخدموا تنبؤات المحللين الماليين كمعيار إضافي لتقييم أداء الشركة وإتخاذ القرارات المختلفة (Mauler, 2019). وتأكيد أو عدم تأكيد تنبؤات المحللين الماليين تعتبر من ضمن دوافع الإفصاح الإختياري؛ حيث يقوم المحللون الماليون بإعداد تنبؤاتهم بناء على البيانات الفعلية أو التاريخية الواردة بالقوائم والتقارير المالية ويقوم بعملية التحليل المالي والتوصل إلى نسب ومؤشرات يتم من خلالها تقييم أداء الشركة وكذلك مستقبلها وقيام الإدارة بالإفصاح عن تنبؤات الأرباح يعمل على تأكيد صحة تلك التنبؤات من عدمها عن طريق المقارنة بين ما تم التنبؤ به سواء من جانب المحللين الماليين من ناحية والإدارة من ناحية أخرى.

### ثالثاً : الدور التأثيرى لإدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين:

تستطيع إدارة الشركة الإستفادة من التنبؤات المالية من خلال معرفة توقعات المحللين الماليين لأداء الشركة، محاولة الوصول إلى أرقام محاسبية قريبة من هذه التنبؤات أو أكبر منها، تجنباً للأثار السلبية التي قد تحدث لأسعار أسهمها في حالة الإعلان عن صافي دخل أو تدفقات نقدية تخالف توقعات المحللين الماليين، وقد تقوم الإدارة ببناء قنوات إتصال مع المحللين الماليين تجنباً لقيامهم بالإعلان عن تنبؤات قد تضر بالقيمة السوقية للمنشأة (عطية، 2010). وتشير نتائج دراسة (Brown et al., 2015) بأن أهم العوامل التي تؤثر على تنبؤات المحللين الماليين للأرباح وتوصيتهم بالبيع أو الشراء كانت الإتصال مع مديري الشركات، وإتفقت معها نتائج دراسة (Ou, 2017) بأن إتصال المحللين الماليين بالمستثمرين المؤسسين يرتبط بعلاقة موجبة بدقة تنبؤاتهم للأرباح، كلما زاد عدد المحللين الماليين المتابعين للشركات بسوق الأوراق المالية كلما زاد الحافز لدى المحللين الماليين لبذل مزيد من الجهد عند القيام بعملية التنبؤ لجذب أكبر عدد من العملاء في ظل حدة المنافسة بين مكاتب التحليل المالي، أما إنخفاض عدد المحللين الماليين قد يؤدي إلى إحتكار وسيطرة عدد معين من مكاتب التحليل المالي على سوق التحليل المالي وإحتمالية التراخي وبالتالي إنخفاض دقة التنبؤات. ويرى (Chen et al., 2016) أن تغطية المحللين الماليين تعتبر أداة للرقابة والضغط على الإدارة بتقديم معلومات مالية ذات جودة عالية تُسهم في صناعة قرارات المحللين الماليين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية. تغيير الإدارة قد يؤثر على دقة تنبؤات المحللين الماليين للأرباح والتدفقات النقدية، فالمدير التنفيذي الأول الذي يتم تعيينه خلال السنة المالية قد يسعى جاهداً لإظهار قدراته ومهاراته بصورة مبالغ فيها من خلال إستخدام السياسات المحاسبية للتأثير بالزيادة على رقم الربح المعلن عنه لتوصيل رسالة لأصحاب المصالح بأن الفرق في ربح هذا العام عن العام السابق إنما يرجع لكفاءته، وذلك لدوافع عديدة منها نصيبه في الحوافز وتأمين مستقبله الوظيفي في هذه الشركات أو شركات أخرى. وهذا التأثير بالزيادة على رقم الربح قد يؤثر بالإيجاب أو السلب على دقة تنبؤات المحللين الماليين للأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية. ويؤيد ما سبق ما أشار إليه (Wilson, 2011) بزيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين في حالة تغيير الإدارة خلال العام.

يؤثر سلوك الإدارة على دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال إدارة الدخل، فالإدارة لديها من الأساليب المحاسبية التي يمكن إستخدامها للتأثير في رقم الدخل المنشور زيادة أو نقصاناً من خلال تطويع الأساليب والتقديرات المحاسبية للتأثير في رقم الربح المنشور حسب إستراتيجيات الإدارة للتقرير عن مستوى مرضٍ من الربح بإعتباره المقياس التقليدي لأداء الإدارة (الإسداوى، 2018) بالرغم من وجود مقاييس غير مالية يمكن أن تستخدم في تقييم الإدارة مثل (رضا العملاء، نسبة مردودات المبيعات، عدد العملاء الجدد، حصة الشركة في السوق، عدد شكاوى وتظلمات العاملين، عدد الدعاوى القضائية ضد المنشأة، والتعويضات والغرامات البيئية المدفوعة)، إلا أن الربح المعلن عنه يظل هو المقياس الذي يهتم به معظم المستثمرين دون الدخول في تفاصيل هذا الربح.

قد تقوم إدارة الشركات بتقديم بعض التنبؤات المالية المستقبلية للإيرادات والأرباح والتدفقات النقدية والقيمة العادلة للسهم، وهذه التنبؤات قد تساعد في الحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف حصول المستثمرين على المعلومات الخاصة بهذه التنبؤات؛ إلا أن هذه التنبؤات قد لا تحظى بقبول بعض المستثمرين وغيرهم من أصحاب

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

المصالح نظراً لإحتمالات تحيز الإدارة في إعداد هذه التنبؤات بما يحقق مصالحها الذاتية وليس مصالح المستثمرين، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة (Hirst, 2007) التي وجدت أن ما يعادل ٤٠٪ من المستثمرين لا يتقنون في تنبؤات الإدارة بالأرباح، لأنها غالباً ما تسعى للإعلان عن أرباح قد لا تستطيع تحقيقها من منطلق الإعلان عن بعض الأنباء السارة وفي هذه الحالة فإنها قد تعتمد تحريف الأرباح الحقيقية للوصول إلى الأرباح المتنبأ بها.

ويرى (Chin et al., 2018) أن الشركات التي تحقق أرباح تعادل أو تتجاوز تنبؤات المحللين الماليين تستطيع تحقيق **المنافع التالية:**

(١) الحصول على القروض المصرفية وقروض السندات بأسعار فائدة أقل من تلك الشركات التي لم تحقق تنبؤات المحللين الماليين.

(٢) إعادة تمويل القروض المصرفية بشكل متكرر.

(٣) تحقيق اشتراطات عقود مديونية أكثر ملائمة، وتستمد هذه النتيجة دعمها من "نظرية تكلفة المعاملات"، والتي تعنى أن الشركات تسعى لتخفيض تكاليف معالجة المعلومات، مع بعض أصحاب المصلحة في الشركة، مثل حملة الأسهم والدائنين، من خلال استخدام مقاييس الأرباح كدليل استدلالي أو نقاط مرجعية لتقييم أداء الشركات.

قد تعتمد الإدارة تخفيض مستوى الإفصاح في التقارير المالية لتجنب إستفادة المنافسين من بعض المعلومات كالمعلومات المتعلقة بالبحوث والتطوير، المعلومات الخاصة بالموازنات التخطيطية لحجم الإنتاج والمبيعات، والمعلومات الخاصة بتطوير وتجديد الطاقة الإنتاجية ونظم المعلومات.

وتستطيع الإدارة التغلب على هذه المشكلة من خلال إختيار التوقيت المناسب للإفصاح عن هذه المعلومات، أو تقديمها بشكل مجمل دون الدخول في التفاصيل أو تقديم هذه المعلومات إلى عدد أقل من أصحاب المصالح، أو تحديد نوعية المعلومات التي تفصح عنها والتي قد تحقق لها بعض المنافع، كما في حالة الإفصاح عن بعض المعلومات التي قد تجنب دخول منافسين جدد كالمعلومات المتعلقة بتنبؤات الأرباح والتدفقات النقدية إذا كانت الإدارة تتوقع إنخفاضها لفترات طويلة (على، ٢٠١٣؛ عوض، ٢٠١٦).

في ضوء ما سبق نجد أنه يحتاج المديرون إلى معرفة وفهم سلوك التكاليف لإتخاذ قرارات مناسبة حول المنتجات، والتخطيط والرقابة، وتقييم الأداء، لأن الفهم الصحيح لسلوك التكاليف له أهمية كبيرة في المحاسبة الإدارية، وهو جوهر عملية إتخاذ القرارات الإدارية والإستثمارية، وغيرها من القرارات التي يتخذها أصحاب العلاقة المباشرة وغير المباشرة في الشركة. وهناك العديد من القرارات الإدارية الداخلية في الشركة التي تعتمد على التكاليف في عملية إتخاذها، ومنها قرارات بخصوص منتجات جديدة، وقرارات تتعلق بحجم النشاط، وتحديد الأسعار بصورة عامة، والأسعار الموسمية، والتنزيلات، والترويج، والقرارات الروتينية واليومية، وهذه القرارات تؤثر بصورة أساسية على إستمرارية ونمو الشركة، وذلك لأن فهم وإستخدام سلوك التكاليف غير المتماثلة واللزجة سينعكس على هذه القرارات الإدارية إيجابياً، وتكون تلك القرارات فعالة وكفو وذات أثر إيجابي على نمو الشركة وإستمرارها وقدرتها على المنافسة من وجهة نظر المستثمرين، فإن الآثار المترتبة على محددات سلوك التكاليف قد يكشف السلوك الإداري في الشركة، وكذلك في فائدة حوكمة الشركات والتي لا يمكن أن تلاحظ بصورة واضحة ومباشرة، لأن سلوك التكاليف يتأثر بقرارات الإدارة، والمعلومات الواردة في البيانات المالية المنشورة، والتي هي نتائج لقرارات إتخاذها المديرون في الشركة. (Pichetkun & Panmanee, 2012)

ينطبق الأمر أيضاً على أصحاب حقوق رأس المال، والذين يتخذون القرارات بناء على التوقعات في البيانات المالية للشركات، وهذه القرارات سوف تتحسن في حالة إدراج وفهم سلوك التكاليف اللزجة في النماذج التي يستخدمونها في تحليلاتهم المالية، والنتائج التي يتم الحصول عليها من خلال هذه النماذج. كما أن المستفيدين الحكوميين يستفيدون من دمج مفهوم التكاليف اللزجة في نماذجهم وتحليلاتهم للبيانات المالية، وبما يمكنهم من تحسين القرارات المبينة على البيانات المالية التكاليفية، إذ يمكن للمعلومات المالية المعتمدة على التكاليف أن تؤثر على أصحاب المصالح الأخرى، وعلى توزيع الثروة بين المستثمرين والإدارة، وغيرهم من أصحاب المصلحة في المجتمع (Pichetkun & Panmanee, 2012). إن سلوك التكاليف غير المتماثل يؤثر على تنبؤات المحللين الماليين، وعلى توقعاتهم بالأرباح، وتصنيف التكاليف إلى تكاليف لزجة، ومنزلة، سيعطي نتائج تحليل تكون أكثر دقة، وأقرب إلى الواقع، وهذا بدوره ينطبق على التنبؤات الأخرى؛ مثل التنبؤ بالتدفقات النقدية، وغيرها من التنبؤات المعتمدة على التكاليف وسلوكها. (Weiss, 2010).

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

كما تؤثر التكاليف اللزجة على دقة التحليل المالي، والفترة التي يغطيها التحليل، فالشركات التي تكون فيها التكاليف أكثر لزوجة، تكون فيها الفترة التي يغطيها التحليل أقل، ومع ذلك فإن المستثمرين يعتمدون جزئياً على التكاليف اللزجة في تكوين قناعاتهم بقيمة الشركة (Weiss, 2010).

فالمنشأة التي تقوم بتأجيل مصروفات البحوث والتطوير (على سبيل المثال)، قد تعاني من عدم القدرة على المنافسة وإنخفاض الحصة السوقية في المستقبل.

يقوم المحلل المالي بدور الوسيط بين مقدم التقارير ومستخدميها من خلال دراسة تفصيلية وانتقادية لكفاءة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، إلا أن الإضطراب الدائم من قبل المحلل المالي على كافة التفاصيل والمعلومات الخاصة بالشركة وتتبعه للظروف المحيطة بالصناعة يجعل هذا الدور يتحول في جوهره إلى دور رقابي على أداء الإدارة مما يساهم في الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة والحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال التغطية الدورية للشركات، الأمر الذي يعنى إعتبار المحللين الماليين أداة رقابية هامة تساهم في إختيار الإدارة للسياسات المحاسبية (Diana,2007;Yu2008;Sun&Lui2011).

وبناءً على ذلك، يقوم المحلل المالي من خلال تنبؤاته المستمرة بتقديم معلومات أدق عن الشركات عن أفضل من معلومات معظم المستثمرين، وبذلك تصبح تنبؤات المحلل المالي بمثابة أداة فعالة لمراقبة الشركات وتحديد المشاكل وعرضها على المساهمين وذلك بحكم قدرتهم على تقييم الأوراق المالية ومن ثم التوصية بسعر الشراء وسعر البيع إلى عملائهم، بالإضافة إلى تقديم تقديرات للأرباح التي تتبعها الشركات من أجل مساعدة المستثمرين في إتخاذ قراراتهم بصدد الشراء والبيع . كما يقوم المحلل المالي من خلال تنبؤاته بدراسة الصناعة والسوق وعمل مقابلات شخصية، وزيارات ميدانية للمديرين والعملاء، وذلك بالإضافة إلى تحليل القوائم المالية للشركة، فضلاً عن تحليل البيانات المالية للمنافسين وكذلك الحالة الإقتصادية الراهنة والقرارات الحكومية التي ربما تؤثر على الشركة بالإضافة إلى عوامل أخرى ربما تؤثر على القيمة المستقبلية لأسهم الشركة العادية (Jung,et al.,2019).

وأخيراً تعتبر عملية إعداد التنبؤات الخاصة بأرباح وأسعار الأسهم هي من صميم عمل المحلل المالي، حيث إنها أحد المدخلات التي يستخدمها المحلل المالي لتقديم التوصيات، فرغم أهمية التنبؤات التي تقدمها إدارة الشركة إلى أن تنبؤات المحلل المالي تمثل الأساس الذي يعتمد علي معظم قراراته، بإعتباره من أطراف محايدة تعمل على تحقيق مصلحة المستثمرين، وذلك بخلاف الإدارة التي يوجد بينها وبين المستثمرين تعارض في المصالح قد ينعكس على عدم دقة هذه التنبؤات ومن ثم تضليلهم .

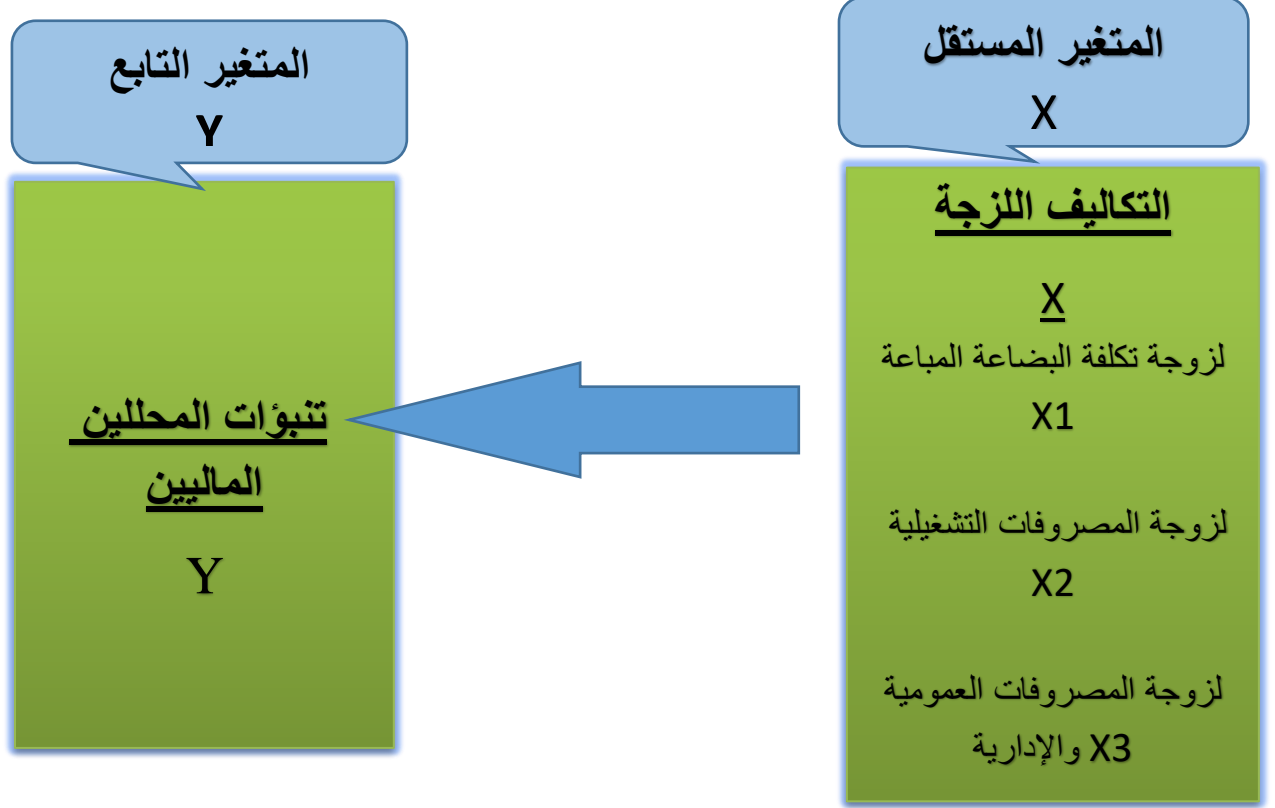
لذلك إعتمدت على الباحثة في دراسة تنبؤات الأرباح على تنبؤات المحللين الماليين بإعتبارها جهة محايدة، والتي تمثل دقة تنبؤاتهم أحد المهام الرئيسية في تحسين القرارات الإستثمارية وفي تفضيلات المستثمرين وأسعار الأسهم، وفي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة للمحتوى المعلوماتي الهام لتنبؤاتهم (Xie,2008).

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

رابعاً : الدراسة التطبيقية :

❖ توصيف متغيرات البحث ونموذج قياسها:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في تحديد مدى تأثير عدد من المتغيرات المستقلة على تنبؤات المحللين الماليين كمتغير تابع، حيث تم إختبار ثلاثة متغيرات مستقلة هي: لزوجة تكلفة البضاعة المباعة، لزوجة المصروفات التشغيلية، لزوجة المصروفات العمومية والإدارية، ويتضح ذلك من خلال الإطار الموضح في الشكل التالي:



شكل رقم (١)

نموذج وصفي لتجسيد متغيرات الدراسة

❖ تعتمد الباحثة في إختبار فروض البحث على نموذج Generalized Linear Model التالي :

$$FE_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{Log}\left(\frac{(OPR_{i,t})}{(OPR_{i,t-1})}\right) + \beta_2 \text{Log}\left(\frac{(COGS_{i,t})}{(COGS_{i,t-1})}\right) + \beta_3 \text{Log}\left(\frac{(SGA_{i,t})}{(SGA_{i,t-1})}\right) + \xi$$



## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

جدول رقم (١) تفسير رموز نموذج قياس متغيرات البحث

الرمز	المعني / المقصد
$FEi,t$	تنبؤات المحللين الماليين للشركة I للفترة t
$OPR_{i,t}$	المصروفات التشغيلية والسوقية للشركة i للفترة t
$OPR_{i,t-1}$	المصروفات التشغيلية والسوقية للشركة i للفترة t-1
$Log$	اللوغاريتم الطبيعي
$SGA_{i,t}$	المصروفات العمومية والإدارية للشركة i خلال الفترة t
$SGA_{i,t-1}$	المصروفات العمومية والإدارية للشركة i خلال الفترة t-1
$COGS_{i,t}$	تكلفة البضاعة المباعة للشركة i خلال الفترة t
$COGS_{i,t-1}$	تكلفة البضاعة المباعة للشركة i خلال الفترة t-1
$\beta_0$	ثابت الانحدار
$\beta_1 - \beta_3$	معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة
$\epsilon$	المتبقي الإحصائي من تقدير النموذج (الخطأ العشوائي)

❖ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

١- التعريف الإجرائي للمتغير المستقل (التكاليف اللزجة):

▪ بالإعتماد على المصروفات التشغيلية  $OPR$

$$\text{Log}\left(\frac{OPR_{i,t}}{OPR_{i,t-1}}\right) = \beta_0 + \beta_1 \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \beta_2 \text{DecDummy} \cdot \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \epsilon$$

▪ بالإعتماد على تكلفة البضاعة المباعة  $COGS$

$$\text{Log}\left(\frac{COGS_{i,t}}{COGS_{i,t-1}}\right) = \beta_0 + \beta_1 \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \beta_2 \text{DecDummy} \cdot \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \epsilon$$

▪ بالإعتماد على المصروفات العمومية والإدارية  $SGA$

$$\text{Log}\left(\frac{SGA_{i,t}}{SGA_{i,t-1}}\right) = \beta_0 + \beta_1 \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \beta_2 \text{DecDummy} \cdot \text{Log}\left(\frac{Sales_{i,t}}{Sales_{i,t-1}}\right) + \epsilon$$

ويظهر عدم التماثل في سلوك التكاليف إذا كان:  $B_2$  أقل من صفر.

وتشير الرموز السابقة إلى:

المصروفات التشغيلية للشركة i خلال الفترة t.	OPR
تكلفة البضاعة المباعة.	CGS
المصروفات العمومية والإدارية i خلال الفترة t.	SGA
إيراد المبيعات للشركة i خلال الفترة t.	Sales
الفترة الحالية.	T
الفترة السابقة.	T-1
يشير إلي التغير في إيراد المبيعات ويأخذ (١) إذا كان إيراد الفترة الحالية t أقل من إيراد الفترة السابقة t-1، وصفرًا بخلاف ذلك.	DecDummy

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

### ٢- المتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين):

يعرض الجدول رقم (٣) التعريف الإجرائي للمتغير التابع، وتفسيراً لرموز مقياس المتغير التابع.

#### جدول رقم (٢) التعريف الإجرائي للمتغير التابع

التعريف الإجرائي لتنبؤات المحللين الماليين Analysts forecasts accuracy	
$FE_{i,t} = (A_{i,t} - F_{i,t}) / A_{i,t}$	بالإعتماد على القيمة المطلقة لأخطاء تنبؤات المحللين الماليين (FE)
تنبؤات المحللين الماليين = الفرق بين سعر السهم الفعلي ومتوسط تنبؤات المحللين مقسوماً على السعر الفعلي للسهم.	

وتشير الرموز السابقة إلى:

$FE_{it}$	القيمة المطلقة لأخطاء تنبؤات المحللين الماليين الشركة $i$ في السنة $t$ .
$A_{i,t}$	السعر الفعلي للسهم للشركة $i$ في السنة $t$ .
$F_{i,t}$	متوسط تنبؤات المحللين الماليين بسعر السهم الشركة $i$ في السنة $t$ وتقاس من خلال : $F^H_{i,t} + F^L_{i,t} / 2$ $F^H_{i,t}$ : أعلى سعر للسهم. $F^L_{i,t}$ : أقل سعر للسهم.

### ❖ مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في الشركات الصناعية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، والتي تنتمي إلى قطاعات إقتصادية متنوعة، وتتضمن عينة البحث في ١١٩ شركة موزعة على القطاعات الصناعية المختلفة خلال عامي ٢٠١٧-٢٠٢١ بإجمالي مشاهدات بلغت ٥٩٥ مشاهدة، وتعتمد الباحثة في إختيارها عينة طبقية تناسبية من مجتمع البحث، وقد تم إستبعاد الشركات التي تنتمي إلى قطاعات البنوك والخدمات المالية نظراً لاختلاف طبيعة عملها وسياساتها التمويلية وتقاريرها المالية عن مثيلاتها من الشركات غير المالية، وهو ما يخلق صعوبة بشأن القابلية للمقارنة نتيجة الاختلافات في المعايير المحاسبية والضوابط والقوانين المنظمة.

### ❖ مصادر وأدوات الحصول علي بيانات البحث.

تتمثل فترة البحث في سلسلة زمنية مكونة من خمسة سنوات تمتد من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١، وقد اعتمدت الباحثة على بيانات القوائم المالية ومن ثم نتائج التحليل. وقد اعتمدت الباحثة على عدد من المصادر للحصول على البيانات الثانوية للدراسة التطبيقية والتي تخدم متغيرات البحث على النحو التالي:

- ✓ التقارير المالية السنوية التي تصدرها الشركات محل البحث عبر مواقعها الإلكترونية.
- ✓ البيانات المتاحة على موقع مباشر مصر للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية.
- ✓ تم الحصول على بعض البيانات والتقارير المالية من شركة مصر لنشر البيانات.

### ❖ الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث:

تم إجراء بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث بهدف إظهار خصائصها المميزة علي مستوي عينة البحث، وتتضمن تلك الإحصاءات كلاً من (المتوسط والوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري، والحد الأدنى والأعلى) لقيم متغيرات البحث حسب السنة والقطاع للشركات عينة البحث، ويتم توضيحها بالجدول التالي:



## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

جدول رقم ( ٣ ) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الإتحراف المعياري
<b>المتغير التابع Y:</b>				
تنبؤات المحللين الماليين	.00014	.91573	.0253868	.07249079
<b>المتغيرات المستقلة X:</b>				
تكلفة البضاعة المباعة x1	- .99613	.98028	.0062259	.36013876
المصروفات التشغيلية x2	- .95628	.99981	-.0049478	.29262771
المصروفات العمومية والإدارية x3	-2.78983	4.00294	.0163678	.37454753

المصدر: إعداد الباحثة

### ❖ نتائج تحليل الإنحدار لإختبار فروض البحث:

إعتمدت الباحثة على نموذج الإنحدار الخطي المعمم **Generalized Linear Models** لقياس أثر إدارة التكاليف اللزجة (لزوجة تكلفة البضاعة المباعة – لزوجة المصروفات التشغيلية – لزوجة المصروفات العمومية والإدارية) كمتغيرات مستقلة على تنبؤات المحللين الماليين، وهو نموذج شائع لتحليل البيانات الجدولية **Panel Data**، وقد تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المعمم عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وتوضح الباحثة فيما يلي نتائج هذا التحليل لبيان أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين، وقد توصلت الباحثة من خلال تحليل نتائج الإنحدار لإختبار فروض البحث إلى ما يلي:

✓ **الفرض الرئيسي الذي ينص على:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين (FE) خلال سنوات الدراسة للشركات محل الدراسة.  
 لإختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة الإنحدار الخطي Normal بدالة الربط Log كأحد نماذج الإنحدار الخطي المعمم وحصلت على النتائج التالية:

١. إختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit):  
 قامت الباحثة بإختبار **Omnibus Test** لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:  
**جدول رقم (٤) Omnibus Test**

Omnibus Test <sup>a</sup>		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
844.798	128	.000

المصدر: من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

أن النموذج معنوي حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠١ .

٢. تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والأخطاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة إحصاء وولد كا تربيع والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

جدول رقم (٥) مقاييس النموذج المستخدم

R-square	Sig.	Df	Wald Chi-Square	Std. Error	B	Parameter
.0012	.016	1	5.758	42.3053	-101.514	(Intercept)
	.025	4	11.101	---	---	السنة
	.000	118	211.886	---	---	الشركة
	.000	1	12.221	2.7199	-9.508	تكلفة البضاعة المباعة COGS
	.000	1	13.345	3.1072	11.351	مصاريف تشغيلية OPR
	.000	1	18.513	.3295	-1.418	المصروفات العمومية والإدارية SGAs
	.002	1	9.638	.9690	3.008	حجم الشركة SIZE
	.085	1	2.965	.9985	-1.719	الرافعة المالية LEV
	.402	1	.701	.5760	.482	عمر المنشأة Age

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- مستوى المعنوية للمتغيرات (السنة، الشركة، لزوجة تكلفة البضاعة المباعة COGS، لزوجة المصروفات التشغيلية OPR، لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGAs، حجم الشركة SIZE) أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لهذه المتغيرات على المتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين FE). بينما مستوى المعنوية للمتغيرات (الرافعة المالية LEV، عمر المنشأة Age) أكبر من ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود تأثير معنوي لهذه المتغيرات على المتغير التابع .
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (٠,٠٠١٢) أي أن المتغيرات (السنوات والشركات) والمتغيرات المستقلة ( لزوجة تكلفة البضاعة المباعة COGS، لزوجة المصروفات التشغيلية OPR، لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGAs، حجم الشركة) تفسر (٠,١٢٪) من التغير الكلي في المتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .
- النموذج المقدر كما يلي :

$$\text{Log } \mu_Y = (-101.514) + (-9.508) x_1 + (11.351) x_2 + (-1.418) x_3 \\ + (3.008) w_1 + (-1.719) w_2 + (0.482) w_4$$

حيث أن :

- $\mu_Y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين FE)
- $x_1$  : المتغير المستقل (لزوجة التكاليف لتكلفة البضاعة المباعة COGS)
- $x_2$  : المتغير المستقل (لزوجة التكاليف للمصروفات التشغيلية OPR)
- $x_3$  : المتغير المستقل (لزوجة التكاليف للمصروفات العمومية والإدارية SGAs)
- $w_1$  : المتغير الضابط (حجم الشركة SIZE)
- $w_2$  : المتغير الضابط (الرافعة المالية LEV)
- $w_4$  : المتغير الضابط (عمر المنشأة Age)

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

بناءً على النتائج السابقة نقبل الفرض العدم ونرفض الفرض البديل للمتغيرات (السنة ، الشركة ، لزوجة تكلفة البضاعة المباعة COGS، لزوجة المصروفات التشغيلية OPR ، لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGA ، حجم الشركة SIZE)، مما يشير إلى أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لهذه المتغيرات على تنبؤات المحللين الماليين).

▪ الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة التكاليف لتكلفة البضاعة المباعة (COGS) على تنبؤات المحللين الماليين (FE).  
لإختبار هذا الفرض إستخدمت الباحثة الإنحدار الخطي Normal بدالة الربط Log كأحد نماذج الإنحدار الخطي المعمم وحصلت على النتائج التالية:

١. إختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :  
قامت الباحثة بإختبار Omnibus Test لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) Omnibus Test

Omnibus Test <sup>a</sup>		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
775.940	126	.000

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS  
نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

أن النموذج معنوي حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠١ .

٢. تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والأخطاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة إحصاء وولد كا تربيع والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) مقاييس النموذج المستخدم

R-square	Sig.	df	Wald Chi-Square	Std. Error	B	Parameter
.739	.003	1	8.618	20.6404	-60.592	(Intercept)
	.001	4	18.693	---	---	السنة
	.000	118	478.261	---	---	الشركة
	.000	1	89.072	.2656	-2.506	تكلفة البضاعة المباعة COGS
	.000	1	33.230	.1446	.833	حجم الشركة SIZE
	.805	1	.061	.3237	-.080	الرافعة المالية LEV
	.073	1	3.212	.3641	.653	عمر المنشأة Age

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS  
نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- مستوى المعنوية للزوجة تكلفة البضاعة المباعة COGS أقل من ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للزوجة تكلفة البضاعة المباعة على تنبؤات المحللين الماليين.
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (٠,٧٣٩) أي أن كلاً من (السنوات والشركات) والمتغيرات المستقلة والضابطة (لزوجة تكلفة البضاعة المباعة COGS، حجم الشركة SIZE) تفسر (٧٣,٩٪) من التغير الكلي

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

في المتغير التابع ( تنبؤات المحللين الماليين FE)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .  
- النموذج المقدر كما يلي :

$$\text{Log } \mu_Y = (60.592) + (-2.506) x_1$$

حيث أن :

$\mu_Y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين FE)

$x_1$  : المتغير المستقل (تكلفة البضاعة المباعة COGS)

بناءً على النتائج السابقة نقبل فرض العدم ونرفض البديل للمتغير المستقل (لزوجة لتكلفة البضاعة المباعة COGS)، أى أن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة لتكلفة البضاعة المباعة على تنبؤات المحللين الماليين.

▪ **الفرض الفرعى الثانى:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة المصروفات التشغيلية (OPR) على تنبؤات المحللين الماليين (FE) .

لإختبار هذا الفرض إستخدمت الباحثة الإنحدار الخطي Normal بدالة الربط Log كأحد نماذج الإنحدار الخطي المعمم وحصلت على النتائج التالية:

١. إختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :

قامت الباحثة باختبار **Omnibus Test** لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) Omnibus Test

Omnibus Test <sup>a</sup>		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
815.918	125	.000

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

أن النموذج معنوي حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠١ .

٢. تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والأخطاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة إحصاء وولد كا تربيع والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) مقاييس النموذج المستخدم

R-square	Sig.	df	Wald Chi-Square	Std. Error	B	Parameter
.783	.010	1	6.608	277.0422	-712.161	(Intercept)
	.033	4	10.462	---	---	السنة
	.000	118	332.149	---	---	الشركة
	.011	1	6.545	23.7015	-60.637	مصاريف تشغيلية OPR
	.008	1	6.929	4.3348	11.410	حجم الشركة SIZE
	.014	1	6.091	3.6661	9.048	عمر المنشأة Age

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- مستوى المعنوية للزوجة للتكاليف للمصروفات التشغيلية (OPR) أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للزوجة المصروفات التشغيلية على تنبؤات المحللين الماليين FE.

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

- نجد أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (٠,٧٨٣) أى أن كلاً من (السنوات والشركات) والمتغيرات المستقلة والضابطة (لزوجة المصروفات التشغيلية OPR، حجم الشركة SIZE، عمر المنشأة Age) تفسر (٧٨,٣٪) من التغير الكلي في المتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين FE)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .
- النموذج المقدر كما يلي :

$$\text{Log } \mu_Y = (712.161) + (-60.637) x_2$$

حيث أن :

$\mu_Y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (تنبؤات المحللين الماليين FE)

$x_2$  : المتغير المستقل (لزوجة التكاليف للمصروفات التشغيلية OPR)

**بناءً على النتائج السابقة** نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل للمتغير المستقل (لزوجة المصروفات التشغيلية OPR)، مما يشير إلى أن هناك تأثير ذات دلالة إحصائية للزوجة المصروفات التشغيلية على تنبؤات المحللين الماليين.

- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة المصروفات العمومية والإدارية (SGA) على تنبؤات المحللين الماليين (FE) .
- لإختبار هذا الفرض إستخدمت الباحثة الإنحدار الخطي Normal بدالة الربط Log كأحد نماذج الإنحدار الخطي المعمم وحصلت على النتائج التالية:

١. إختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :  
قامت الباحثة بإختبار Omnibus Test لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) Omnibus Test

Omnibus Test <sup>a</sup>		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
٧٥٦,٤٨٥	12٤	.000

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS  
نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

أن النموذج معنوي حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠١ .

٢. تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والأخطاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة إحصاء وولد كا تربيع والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) مقاييس النموذج المستخدم

R-square	Sig.	Df	Wald Chi-Square	Std. Error	B	Parameter
.٧٣٤	.000	1	166.786	8.8161	-35.706	(Intercept)
	.000	3	479.021	---	---	السنة
	.000	118	1008.073	---	---	الشركة
	.217	1	1.525	5.0867	-6.282	المصروفات العمومية والإدارية SGA
	.000	1	93.373	.1174	1.134	حجم الشركة SIZE

المصدر : من عمل الباحثة ومخرجات برنامج SPSS  
نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- نجد أن مستوى المعنوية للمتغير (حجم الشركة SIZE) أقل من ٠,٠١ أى أن هذا المتغير معنوي وذو تأثير

## تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين : دراسة تطبيقية

- على المتغير التابع (على تنبؤات المحللين الماليين FE) ، بالإضافة إلى عدم معنوية متغير (لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGA)، أي أن هذا المتغير غير معنوي وليس له تأثير على المتغير التابع.
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (٠,٧٣٤) أي أن كلاً من (السنوات والشركات) والمتغيرات المستقلة (لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGA ، حجم الشركة SIZE) تفسر (٧٣,٤٪) من التغير الكلي في المتغير التابع (على تنبؤات المحللين الماليين FE)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .
- النموذج المقدر كما يلي :

$$\text{Log } \mu_Y = (35.706) + (-6.282) x_3$$

**حيث أن :**

$\mu_Y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (على تنبؤات المحللين الماليين FE)  
 $x_3$  : المتغير المستقل (المصروفات العمومية والإدارية SGA)

**بناءً على النتائج السابقة** نقبل الفرض العدم ونرفض الفرض البديل للمتغير (حجم الشركة SIZE) ، أي إنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لهذا المتغير على المتغير التابع (على تنبؤات المحللين الماليين FE) خلال سنوات الدراسة للشركات عينة الدراسة، بينما نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل للمتغير للمتغير (لزوجة المصروفات العمومية والإدارية SGA) أي أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لهذا المتغير على المتغير التابع (على تنبؤات المحللين الماليين FE) خلال سنوات الدراسة للشركات محل الدراسة .

### ❖ تلخيص نتائج تحليل الانحدار بشأن فروض البحث :

يلخص الجدول التالي نتائج نماذج الانحدار لتقييم تأثير إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين مع الأخذ في الاعتبار تأثير السنوات والشركات، ومن ثم اختبار الفرض الإحصائي الأول وفروضه الفرعية :

المتغير المستقل	المتغير تابع	$R^2$ معامل التحديد	قيمة المعنوية	طبيعة المعنوية
$X_{1,2,3}$	تنبؤات المحللين الماليين (Y)	.0012	.000	معنوي
$X_1$		.739	.000	معنوي
$X_2$		.783	.011	معنوي
$X_3$		.734	.217	غير معنوي

وفي ضوء الجدول السابق تم قبول فرض العدم للفرض الرئيسي الأول والذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين " ورفض الفرض البديل.

كما تم قبول فرضي العدم للفروض الفرعية الأول والثاني والذي ينصان على:

- "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة تكلفة البضاعة المباعة على تنبؤات المحللين الماليين " ورفض الفرض البديل.
- "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة المصروفات التشغيلية على تنبؤات المحللين الماليين " ورفض الفرض البديل.

كما تم رفض فرض العدم للفرض الفرعي الثالث والذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للزوجة المصروفات العمومية والإدارية على تنبؤات المحللين الماليين" وقبول الفرض البديل حيث لا يوجد تأثير معنوي للزوجة المصروفات العمومية والإدارية على تنبؤات المحللين الماليين .

### خامساً: خلاصة وتوصيات البحث :

وخلص البحث على تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة وتحديد سلوكها على دقة تنبؤات المحللين الماليين وتحقيق قيمة للشركات الصناعية فى البيئة المصرية فى ظل المنافسة الشديدة الحالية، حيث أصبح من الضرورى توجيه الإهتمام نحو إدارة التكاليف اللزجة وتحليل سلوكها وكيفية حُسن إدارة هذه النوعية من التكاليف حتى تتمكن الشركات من ترشيد القرارات المختلفة. لأنه يُعد التنبؤ بالقيم المحاسبية للمبيعات أو الأرباح من الأمور الضرورية لإدارة أى منظمة، حتى يمكن إتخاذ قراراتها المختلفة بصورة دقيقة، كما يعد أمراً هاماً لأصحاب المصالح كالمحللين الماليين وكلاء المستثمرين أو مانحي الإئتمان، ويعتبر من أشهر القيم المحاسبية المطلوب التنبؤ بها هي الأرباح المستقبلية بطبيعة الحال، لأن هذا الرقم له دلالة خاصة عند التخطيط السليم، و إستغلال الموارد المتاحة بدرجة تحقق الكفاءة الممكنة.

ولتحقيق هدف البحث الحالى تم تقسيم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الجزء النظرى وتم تناول فيه طبيعة التكاليف اللزجة وتحديد آليات التكاليف اللزجة وتوضيح دور القرارات الإدارية المُتعمدة من قبل المديرين فى وجودها وتوضيح مدى تأثير تحليل وإدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين للشركات الصناعية عينة البحث، الجزء الثانى: الجزء التطبيقي وذلك من خلال إستخدام نموذج الإنحدار الخطى المُعمم (**Generalized Linear Model**) لعينة البحث المكونة من ١١٩ شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال ٥ سنوات من عام ٢٠١٧ - ٢٠٢٢م بإجمالى مشاهدات ٥٩٥ مشاهدة، وذلك بهدف المساهمة فى تقييم أثر إدارة التكاليف اللزجة على تنبؤات المحللين الماليين للشركات الصناعية فى البيئة المصرية.

**وفى ضوء النتائج المستخلصة من البحث النظرية والتطبيقية، وسعيًا نحو تحقيق الهدف الرئيسى للبحث توصى الباحثة بما يلى:**

١. ضرورة إجراء أبحاث مستقبلية حول طبيعة العلاقة بين إدارة التكاليف اللزجة وبين المفاهيم المستحدثة فى مجال التكاليف مثل: سلاسل التوريد، المحاسبة فى ظل الترشيح.
٢. ضرور توعية مديري التكاليف والمحللين الماليين ومديري الشركات والأطراف ذات العلاقة بأهمية إدارة التكاليف اللزجة لإتخاذ قرارات رشيدة بناءً على التحليل الجيد للتكاليف.
٣. ضرورة حُسن إدارة التكاليف اللزجة لتوفير المعلومات الملائمة للتخطيط ورقابة التكاليف لترشيح القرارات خاصة قرارات التخصيص نظراً لتأثيرها على هيكل وسلوك التكاليف بالشركات.

### سادساً: الدراسات المستقبلية المقترحة:

ترى الباحثة أن هناك ضرورة لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية فى مجال التكاليف اللزجة فى البيئة المصرية وفيما يلى بعض الموضوعات المقترحة:

١. دراسة أثر التكاليف اللزجة على سياسات التحفظ المحاسبى بالمنشآت الصناعية.
٢. دراسة أثر التكاليف اللزجة على عمليات التنبؤ بالأداء المالى للمنشأة .
٣. دراسة أثر التكاليف اللزجة فى الوحدات الحكومية .
٤. دراسة أثر التكاليف اللزجة على جودة المعلومات المحاسبية وإنعكاسها على جودة الأرباح



أولاً: المراجع العربية :

١. السيد، على مجاهد أحمد،(٢٠٢١)، "إطار مقترح لإدارة التكاليف اللزجة لتدعيم إستراتيجية زيادة التكلفة مع دراسة حالة فى البيئة المصرية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ.
٢. الصغير، محمد السيد محمد(٢٠١٩)، " دور التكلفة اللزجة فى ترشيد قرارات الربحية وتقييم الاداء فى ظل فروض نظرية الوكالة" دراسة نظرية ميدانية، كلية تجارة، جامعة سوهاج .
٣. باسيلي، مكرم عبدالمسيح،(٢٠١٩)، " العوامل المحددة لسلوك التصاق التكلفة وأثرها على التنبؤ بالمحللين الماليين ": دراسة تطبيقية،مجلة الدراسات والبحوث والتجارية،كلية التجارة - جامعة بنها.
٤. سراج، أسماء عبد المنعم محمد،(٢٠٢٢)، "نموذج كمي مقترح لقياس أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على دقة التنبؤ بجودة المحللين الماليين المحاسبية للشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية": دراسة تطبيقية،المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة- جامعة المنوفية.
٥. سعيداني، سعاد،(٢٠١٩)، "فرص تنمية الاستثمار الصناعي لتعزيز الميزة التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة ولاية المدية"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحيى فارس، الجزائر.
٦. على، إبراهيم زكريا عرفات،(٢٠٢٠)، " أثر حوكمة الشركات وهيكل الملكية على السلوك غير المتماثل للتكلفة: دراسة تطبيقية فى بيئة الأعمال المصرية " مجلة الدراسات التجارية المعاصرة،كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ .
٧. فودة، السيد محمود، ومصطفى السيد الإسداوى،(٢٠٢٠)، " أثر القدرة الإدارية على سلوك المحللين الماليين والقيمة السوقية للشركات المساهمة المصرية: دراسة إختبارية "المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس- كلية التجارة ،العدد الثالث، المجلد الثانى .
٨. قحطان، منير على مدهش،(٢٠٢١)، " أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على تحليل التكلفة - الحجم - المحللين الماليين وانعكاساته على جودة معلومات المحاسبة الإدارية : بحث تطبيقي"،مجلة تعز فرع التربة- دائرة الدراسات العليا والبحث العلمى،ع ١٦.
٩. محمد، محمد محمود سليمان،(٢٠١٨)، " أثر حوكمة الشركات ومشكلات الوكالة علي لزوجة التكاليف"دراسة إمبريقية، رسالة دكتوراة فى المحاسبة، كلية تجارة، جامعة الزقازيق.
١٠. محمد، هاجر عبدالرحمن عبدالفتاح،(٢٠٢٠)، "قياس تأثير توقعات الإدارة على السلوك غير المتماثل للتكلفة بهدف زيادة جودة المحتوى المعلوماتى لنظام المحاسبة الإدارية ": دراسة تطبيقية،جامعة عين شمس - كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة.
١١. محمود، سحر عبدالسميع،(٢٠٢١)، " أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة،كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ،ع ١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alini da Silva and Roberto Kalan., (2019), **Sticky costs behavior and earnings management, Brazilian business review, published online, 2019.**
2. Anderson, S. and W. Lanen.,( 2009), "Understanding Cost Management: What Can We Learn from The Evidence on ,Sticky Costs"?",Available at : [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=975135](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=975135), {Retrived on: ١٠-٧-201٩}.
3. Balakrishnan, R., E. Labro and N. Soderstrom. ,(2010), "Cost Structure and Sticky Costs." Working paper.Structure ", Available at: [https://www.researchgate.net/publication/256031815\\_Impact\\_of\\_CEO\\_Compensation\\_Structure\\_on\\_Cost\\_Stickness](https://www.researchgate.net/publication/256031815_Impact_of_CEO_Compensation_Structure_on_Cost_Stickness).
4. Bruggen, A., and, Z. Jense.,( 2014), " SG&A Cost Stickiness and Equity-based Executive Compenstion: does Empire Building Matter?", *Spinger-Verlag Berlin Heidelberg*, 25: 169-192.



5. Bozanic, Z., Roulstone, D. T., & Van Buskirk, A. (2018). **Management earnings forecasts and other forwardlooking statements**. *Journal of Accounting and Economics*, 65(1), 1.
6. Calleja, K., M. Stelarios and D. Thomas, (2006), "A Note on Cost Stickiness: Some International Comparisons.", *Management Accounting Research*, 17(2): 127-140.
7. Chung, C. Y., Hur, S. K., & Liu, C. (2019) . **Institutional investors and cost stickiness: Theory and evidence**. *The North American, Journal of Economics and Finance*, 47.
8. C., Jason, K., Itay and L., Reuven, (2016), "Management expectations and asymmetric cost behavior "available at: <https://ai2-s2-pdf.s.s3.amazonaws.com/c1d9/99047bda425d35d5d6b12082245367ce0289>.
9. Embong Z. & Hosseini L. (2018)," **Analyst Forecast Accuracy And Earnings Management**", *Asian Journal Of Accounting And Governance*, Vol.
10. Hamm S. J. W., E. X. Li., & J. Ng. (2018). **Management Forecasts and Bad News Hoarding: Evidence from Stock Price Crashes**. Working paper. The Ohio State University.
11. Harris ,R. and Wang ,P.,(2019)," **Model-based earnings forecasts vs. financial analysts' earnings forecasts** ",*The British Accounting Review*,Vol.
12. Hemati, M .,& Javid, D.(2017)"**The effects of the Earnings Management and Corporate Governance on expense Stickiness**. *International Journal of Business Research*.
13. Hou, Jianlei., (2019)," **Analyst Coverage, Unique Linkages With Firms, And Earnings Forecasting Accuracy**", *Advances In Social Science, Education And Humanities Research*, Vol
14. Homburg, C., A. Hoppe, J. Nasev, K. Reimer, & M. Uhrig-Homburg. (2018). **How Cost Stickiness Affects Credit Risk?** Working paper. *University of Cologne*.
15. Ibrahim, A. E., (2015), " **Ownership Structure and Cost Stickiness: Evidence from Egypt**", *Cairo University International on Accounting*.
16. Lisa Silge and Aront Wohrmann, (2019), **Market reaction to asymmetric cost behavior : The impact of long term growth expectations** , *University of Munster*, published online , 2019.
17. Reimer K. (2019), "Cost Stickiness Concept. In: **Asymmetric Cost Behavior**".*Quantitative Controlling, Springer Gabler, Wiesbaden*.
18. Shipeng Hun, Zabihallah R.,( 2019), **Is cost stickiness associated with management earnings forecasts** , this paper is available at : [www.emeraldinsight.com 11321 –7346.htm](http://www.emeraldinsight.com/11321-7346.htm).
19. Weiss, D., (2010), " **Cost behavior and analysts' earnings forecasts**", the *Accounting Review*, 85(4): 1441-1471.
20. Yu, M. & Wang Y. (2018)," **Governance And Analysts' Earnings Forecast Characteristics Evidence From Asian Stock Markets**", *International Journal Of Accounting & Information Management* ,Vol